رسالة للأستاذ الأمير (ت: ١٢٣٢هـ) تتعلق بآيات في القرآن الكريم قوله في سورة البقرة {فكلا منها رغدا } وفي الأعراف { فكلا من حيث شئتما} وقوله تعالى {ليس لك من الأمر شيء}

-دراسة وتحقيق-

.....

د. زينب خليل إبراهيم
كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة
رقم الهاتف: ٠٧٧٠٣٩٢٣٩٦٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

عنوان البحث: (رسالة للأستاذ الأمير(ت: ١٢٣٢ه) تتعلق بآيات في القرآن الكريم قوله في سورة البقرة {فكلا منها رغدا } وفي الأعراف { فكلا من حيث شئتما}وقوله تعالى{ ليس لك من الامر شيء}) -دراسة وتحقيق.

تتضمن هذه المخطوطة ثلاث آيات من آي الذكر الحكيم فسَّر مؤلفُها الآيتين ﴿ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا ﴾ و﴿فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ تفسيراً بيانياً، والتفسير البياني هو نوع من أنواع التفسير العام، وقد عالج فيهما في استعمال حرف (الواو) في الأولى و(الفاء) في الثانية في قوله تعالى:(وكلا) و(فكلا)، ولماذا عبَّر في الأولى بـ (الواو) والثانية بـ (الفاء)، وبيَّنَ سبب استعمال (رغدا) في سورة البقرة وعدم استعمالها في سورة الأعراف، وغير ذلك مما يتعلق بالتفسير.

أما الآية الثالثة ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ فقد فسَّرها تفسيراً بيانياً عقدياً مبيناً أسباب خطاب النبي (صلى الله عليه وسلم) ونفي ملكه شيئاً من امور التصرف لذاته، وفيها تنبيه الى عبوديته(صلى الله عليه وسلم)، وبيان ما فيها من رحمة لأمته لكيلا يظِلُّ في نبيهم كما ظلت النصارى بالمسيح، ونسبوا له امور الألوهية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

A message for the Tutor prince concerning verses from the Holy Quran : V1."eat there freely"AlBaqara35 V2. "eat thereof whence you wish"AlAraf19v V3."You have no hand in the matter" Al Imran 128 Study and Investigation

Inst. Zainab Khalel Ibrahim Alsamraei

ABSTRACT

The manuscript of this study consists of three verses from the Holy Quran . Vocabulary based interpretation is used for the explanation of verses 1 and 2.

Vocabulary based interpretation is considered a type of general interpretation through which the author has treated the use of the prepositions (Waw الواو) in verse 1 and (Faالفاء) In the second. Furthermore, he explains the reason for using (raghda) in Surat al-Baqarah and not using it in Surat al-A'raf, and other matters related to interpretation.

As for the third verse, he explains it in a doctrinal vocabulary based interpretation , showing the reasons for the speech of the Prophet (peace and blessings be upon him) and denying his ownership of any of the matters of self-disposition. This focus on the worshiping of the Prophet instead of Allah. So that Muslims would not think of their prophet (PBUH) as the son of Allah as the Christians do with the Christ, and attributed to him divinity.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده، أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيماً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، خير عباد الله وأشرف خلقه وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فإن من أعظم نعم الله على الناس بعامة، والمسلمين بخاصة، هذا القرآن الذي أُرسل به سيدنا محمد(صلى الله عليه وسلم) ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾ الأنبياء: ١٠٧

وهو دستور الامة الذي جعله الله المنهاج القويم لإصلاح الخلق، وتكفل الله بحفظه ﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ الحجر: ٩.

ولا ريب في أنَّ التوجه في تحقيق المخطوطات هو بحثٌ بكنوز التراث، وإماطة اللثام عن جهود علمائنا الاضداد الذين كرسوا حياتهم لخدمة العلم والعلماء وكانت للدراسات القرآنية القدح المعلَّى في دراسات الأولين والى عصرنا هذا، وستبقى إن شاء الله قائمة ما دام القرآن الكريم في أمة الاسلام، وممن شارك في التأليف في هذا الميدان الأمير محمد بن محمد السنباوي في كتبه ومنها هذه الرسالة التي أقوم بتحقيقها(**رسالة للأستاذ الأمير تتعلق بآيات في القرآن قوله في سورة البقرة { فكلا منها رغدا} وفي الأعراف { فكلا من حيث شئتما} وقوله تعالى{ ليس لك من الأمر شيء}**) اتجه فيها الى التفسير البياني من خلال تبيينه روعة النظم القرآني وأختيار اللفظ في التعبير القرآني، وهذا أهم ما دفعني الى تحقيقه ونشره.

وقد جاء عملي هذا في مقدمة وتمهيد ومبحثين.

تحدثت في المقدمة عن أهمية الرسالة المراد تحقيقها وما دفعني الى تحقيقها، وتكلمت في التمهيد على أهمية التفسير البياني في القرآن الكريم وعلاقته بالتفسير العام وما يحتاجه المتصدي الى التفسير من العلوم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأفردت المبحث الأول عن حياته وآثاره(اسمه ونسبه وأصله وسبب شهرته بالأمير، ولادته، ونشأته و طلبه للعلم، شيوخه وتلامذته، صته وأخلاقه، مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه، وآثاره ووفاته، وصف نُسخ المخطوطات ونسبته للمؤلف).

اما المبحث الثاني فخصصته لتحقيق النص.

وفي الختام اسأل المولى عز وجل أن يتقبل مني هذا الجهد المتواضع ويجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم انه نعم المولى ونعم المجيب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد

ليس من الغريب القول: أنَّ علم التفسير من أهم العلوم وأغناها علماً ومعرفة؛ بل هو أكثر سعةً، ولا عجب في ذلك، لأنّه يتعلق بكتاب الله تعالى، والمعجزة الخالدة لنبيه الكريم صلى الله عليه وسلم .

ولا شك في أن شرف العلم يكون بشرف موضوعه، وليس هناك كلام افضل من كلام الله، ولا علم أشرف من العلم بكتاب الله وفهمه، ولا عمل افضل من تفسير كتاب الله، والعمل به والدعوة اليه[١].

وقد أثنى الله سبحانه وتعالى على كتابه العزيز، فقال: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴾ [٢] ، وقال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ [٣] ولأجلِّ هذا، ولفهم القرآن الكريم وبيان معانيه، ومعرفة أحكامه، والكشف عن المراد منه شمَّر العلماء عن سواعد الجد، ليتعلموا القرآن ويتدبروا آياته ويدرسونه ويتدارسونه، فظهرت حركة التفسير منذ عهد الصحابة الكرام (رضي الله عنهم).

وبعد أن نشطت حركة التفسير وتطورت ظهرت ألوان من التفسير غير التي كان عليها الرعيل الأول الذين كانوا يفسرون القرآن على المنهج العام القائم على اللغة والأثر والاستنباط كالطبري مثلاً[٤] .

فقد اختلفت مناهج المفسرين، وأصبح المفسرون يفسرون على وفق مناهجهم، وما اشتهروا فيه من العلوم وغلب عليهم، أي إن المفسِّر يصبّ اهتمامه بالدرجة الاولى على العلم الذي مهر فيه.

يقول الدكتور محمد حسين الذهبي:" وإنّا لنلحظ في وضوح وجلاء : أنَّ كلَّ من برع في فنٍّ من فنون العلم يكاد يقتصر تفسيره على الفنِّ الذي برع فيه.

فالنحوي تراه لا همَّ له الا الإعراب وذكر ما يحتمل في ذلك من أوجه، وتراه ينقل مسائل النحو وفروعه وخلافياته، وذلك كالزجاج، والواحدي في البسيط، وأبي حيان في البحر المحيط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وصاحب العلوم العقلية تراه يُعنى في تفسيره بأقوال الحكماء والفلاسفة، كما تراه يُعنى بذكر شبههم والرَّد عليها، وذلك كالفخر الرازي في كتابه مفاتيح الغيب.

وصاحب الفقه تراه قد عُني بتقريره الادلة للفروع الفقهية، والرّد على مَن يخالف مذهبه، وذلك كالجصاص والقرطبي وصاحب التاريخ ليس له شغل إلاّ القصص، وذكر اخبار مَن سلف ما صحَّ منها وما لم يصح، وذلك كالثعلبي والخازن.

وهكذا فسَّر كلُّ صاحب فنٍّ، او مذهب بما يتناسب مع فنَّه، او يشهد لمذهبه"[٥]

- **التفسير البياني:**

أفردنا لهذا اللون من التفسير، لأنَّ المخطوط الذي نحقّقه يندرج تحت هذا اللون من التفسير.

وقد عرَّف الدكتور فاضل السامرائي هذا التفسير بقوله:" وأما التفسير البياني فهو التفسير الذي يبين اسرار التركيب في التعبير القرآني"[٦].

والتفسير البياني هو جزء من التفسير العام، لذا يتوجب على مَن يريد أن يلج هذا اللون من التفسير ان تتوفر فيه شروط المفسّر وآدابه[٧]، وأن يكون ملمّاً بالعلوم التي تؤهله لفهم النص القرآني وبيان المراد منه، ومن أهم تلك العلوم[٨] :

١- القرآن وعلومه : يجب على من أراد التفسير كثرة قراءة القرآن وتلاوته، وإتقان احكام التلاوة، ومعرفة أسباب النزول، ومكيه ومدنيه والعلم بالقراءات القرآنية، ومعرفة متواترها وشاذها، وإتقان توجيهها، وناسخه ومنسوخه، وغير ذلك مما يتصل بعلوم القرآن.

٢- العلم بالسُّنة النبوية وبالحديث النبوي الشريف، لأن السنة تبين الكثير من المراد في القرآن الكريم.

٣- علوم اللغة: يجب للمفسر أن يكون عالماً باللغة، والمتمثلة بمعرفة الألفاظ ومدلولاتها، وفقهها، واشتقاقها، وتصريفها، ونحوها لمعرفة نظم الكلام والتراكيب. ويجب أن يكون محيطاً بعلوم البلاغة، المعاني، والبيان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والبديع ليعرف تراكيب الكلام من جهة المعنى، وخواص الألفاظ من حيث اختلافها بحسب وضوح الدلالة وخفائها، ثم معرفة وجوه تحسين الكلام.

٤- الفقه وأصوله: وذلك لمعرفة الاحكام الشرعية وكيفية استنباطها من النصوص.

٥- العقيدة الاسلامية: إذ لابدّ للمفسر من معرفة اسس العقيدة ومباحثها وفروعها، لأنها من أهم الركائز التي تقوم عليها موضوعات الايمان ومسائله.

٦- التاريخ: يجب على المفسر معرفة التاريخ بكلِّ عصوره، وبالأحداث والوقائع التي حدثت ولا سيما قبل الاسلام وفي عصره، لان القرآن الكريم أشار الى كثير من الوقائع التي حدثت قبل الاسلام فضلا عن معرفة احوال الناس ومناحي تفكيرهم.

٧- المذاهب الفكرية المختلفة: يجب على المفسر أن يكون محيطاً بالمذاهب الفكرية المختلفة السابقة التي أُسست على الفكر والإشراك بالله، لأن كثيراً من الآيات تحدثت عن هذه المعتقدات الزائغة.

٨- العلوم الاخرى والثقافة المتنوعة: يجب على المفسر أن يكون على علم ودراية بالثقافة العامة، والعلوم التي أشار اليها القرآن في كثير من آياته، كعلوم الفلك والطب والسياسة، والاجتماع والاقتصاد وغير ذلك.

هذه أهم العلوم التي يجب أن يكون المفسرون على اختلاف مناهجهم عالمين ومحيطين بها ومنهم اصحاب التفسير البياني، لأنه جزء من التفسير العام، لكن عنايته تنصب على كشف اسرار البيان القرآني، وروعة النظم فيه.

يقول الدكتور فاضل السامرائي: " فهو جزء من التفسير العام تنصب فيه العناية على بيان أسرار التعبير القرآني من الناحية الفنيّة، كالتقديم والتأخير، والذكر والحذف، واختيار لفظة على أخرى، وما الى ذلك ممّا يتعلق بأحوال التعبير"[٩] .

وهذا اللون من التفسير قديم يعود الى زمن الصحابة الكرام(رضي الله عنهم)، بل الى عهد النبي (صلى الله عليه وسلم)، إذ كثير ما كان يسأله الصحابة عن معاني بعض الكلمات[١٠].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولا يكاد يخلو تفسير من التفاسير القديمة من ذكر الالتفاتات البيانية في أثناء تفسيرهم لآي الذكر الحكيم، فيلفت أنظارهم دلالة لفظة ، أو براعة تركيب، أو عدول عن أصل، فيتحدثون عنه ويظهرون جمال بيانه ودقة تعبيره[١١].

ويرى الدكتور خليل السامرائي أن تفسير الكشاف للزمخشري يعد البداية الحقيقية للتفسير البياني على وجه السّعة والتفصيل، فقال:" ولعلَّ كشاف الزمخشري (ت: ٥٣٨ه) يمثل البداية الحقيقية لهذا النوع من التفسير من حيث التوسع والاهتمام والتفصيل، لعنايته الفائقة في الإبانة عن وجوه الاعجاز البياني في غير ما آية في القرآن الكريم، بطريقة فنيّة أساسها ذوقه البلاغي المرهف"[١٢].

المبحث الاول: (الشيخ الامير الكبير) حياته وآثاره

- اسمه ونسبه.
- أصله وسبب اشتهاره بالأمير.
- ولادته.
- نشأته وطلبه للعلم.
- شيوخه.
- تلامذته.
- صفته وأخلاقه.
- مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه.
- آثاره.
- وفاته.

- وصف نسخ المخطوط.

- منهج المؤلف في المخطوط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- منهجي في التحقيق.

المبحث الثاني: النص المحقق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الاول:

حياته وآثاره

- **اسمه ونسبه:**

هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمد الأزهري المالكي السَّنباوي، الشهير بالأمير الكبير[١٣]، مالكي المذهب، وعقيدته أشعرية.

- **أصله وسبب شهرته بالأمير**

إنَّ سبب شهرته بالأمير إنما جاءته من جدِّه الادنى احمد، وسببه أنَّ احمد وأباه عبد القادر كان لهما إمرةٌ بالصعيد.

أمَّا أصله فهو من المغرب كما أخبر هو عن نفسهِ، إذ نزلت عائلته بمصر عند سيدي عبد الوهاب أبي التخصيص و التزموا بحصنةٍ بناحية سنبوا وأرتحلوا اليها وقطنوا بها[١٤].

- **ولادته:**

أجمعت المصادر التي ترجمت للشيخ محمد الامير الكبير على أنَّ ولادته كانت سنة (١١٥٤ه) في شهر ذي الحجة بإخبار والديه[١٥].

- **نشأته وطلبه للعلم**

نشأ محمد الامير الكبير بناحية سنبوا[١٦]التي ولد فيها وقطن بها أهله بعد أن ارتحلوا اليها[١٧].

ويبدو أن محمد الأمير قد نشأ في مدينته هذه، واتجه أول حياته الى تحصيل العلم من المشايخ، شأنه شأن طلبة العلم الذين يبتدئون بطلب العلم، ولذا نجده قد ختم القرآن في مدينته التي ولد فيها، وجوده على الشيخ المنير على طريقة الشاطبية والدرة، وقد حبذ الشيخ المنير اليه طلب العلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثم بعد ذلك أرتحل مع أهله الى مصر، وهو ابن تسع سنين، وراحَ يحضر دروس أعيان عصره، واجتهد في تحصيل العلوم وأخذها عن أشياخ عصره، فلازم دروس الشيخ الصعيدي أكثر من عشرين سنة، وانتفع به، وحضرَ على السيّد البليدي شرح السعد على عقائد النسفي، والاربعين النووية، وانتفع للشيخ التاوودي ابن سودة في الجامع الأزهر، ولازم الشيخ حسن الجبرتي والد عبد الرزاق الجبرتي صاحب كتاب تاريخ عجائب الآثار، سنين وتلقى عنه الفقه الحنفي، ولازم غير هؤلاء من المشايخ الذين أجازوه إجازة عامة بالعلوم التي أخذها عنهم[١٨].

- **شيوخه**

مر بنا أنَّ للشيخ محمد المنير أثره الكبير في تحبيب العلم الى الشيخ محمد الأمير الكبير؛ إذ حثّه على طلب العلم والمواظبة على أخذه.

ويبدو أنَّ الشيخ الأمير قد استجاب الى توجيه شيخه استجابة كبيرة، فعندما رحَلَ الى مصر أخذ من أشياخ كثيرين، ولازم علماء عصره، ومن هؤلاء العلماء الذين أخذ عنهم[١٩]:

١- الشيخ محمد البليدي: هو محمد بن محمد البليدي، المالكي، الاشعري الأندلسي، كان عالماً بالعربية والتفسير والقراءات.

أخذ عن جماعة، منهم: الشيخ شمس الدين محمد بن هاشم البقري، والشيخ العزيزي، والشيخ الملوي وغيرهم، وتمهَّرَ في علومه، ثم لازم الفقه والحديث بالمشهد الحسيني، فأشتهر ذكره. والبليدي هو أعلى شيوخه إسناداً.

له مصنفات منها: حاشية على تفسير البيضاوي، وحاشية على شرح ألفية الاشموني، ورسالة في المقولات العشر، وغير ذلك، (توفي سنة ١١٧٦ه) ست وسبعين ومئة والف للهجرة[٢٠].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- يوسف الحفني:

هو أبو الفضل جمال الدين يوسف بن سالم بن أحمد الحفني، من أهل القاهرة، كان من فقهاء الشافعية، وشاعراً، أخذ عن جماعة من العلماء، منهم: الشيخ حامد بن محمد البديري، وغيرهما، درّس في الجامع الأزهر، له مصنفات منها: حاشية على شرح الأشموني، وحاشية على مختصر السعد، ورسالة في علم الآداب وشرحها، وله ديوان شعر،(توفي: ١١٧٦ه)[٢١].

٣- أحمد المجيري:

هو أبو العباس شهاب الدين احمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن عمر الملوي المجيري، من أهل القاهرة، كان شيخ الشيوخ في عصره، وهو إمام وقته في حلِّ المشكلات، والمعول عليه في المعقولات والمنقولات.

دخل الازهر وأخذ عن جملة من الشيوخ، منهم: احمد ابن القفية، وابو محمد عبد الرؤوف البشبيشي، واحمد بن غانم النفراوي، وحجّ وأخذ عن جماعة، له مصنفات منها: شرحان لمتن السل، كبير وصغير، واللآلئ المنثورات في المنطق، وشرح السمرقندية في البلاغة وغير ذلك(توفي: ١١٨١ه)[٢٢].

٤- الشيخ احمد الجوهري:

هو احمد بن الحسن بن عبد الكريم بن يوسف الكريمي الجوهري، كان ابوه يبيع الجوهر فنسب اليه، وهو مصري أزهري، كان إماماً، فقيهاً، اصولياً، متكلماً.

أخذ عن جماعة من الشيوخ، منهم: الامام احمد بن الفقيه، ورضوان الطوفي، إمام الجامع الأزهر، وعبد الرؤوف البشبيشي.

له مصنفات منها: منفذة العبيد من ربقة التقييد، ورسالة في الغرانيق، وثبت في أسماء شيوخه(توفي: ١١٨٢ه)[٢٣].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- الشيخ حسن الجبرتي:

هو حسن بن ابراهيم بن حسن بن علي الزَّبلعي الجبرتيّ العقيليّ، الحنفي، كان فقيهاً، وله علمٌ بالفلك، والهندسة، وهو والد عبد الرحمن الجبرتي المؤرخ صاحب كتاب عجائب الآثار في التراجم والأخبار.

له مصنفات منها: رفع الإشكال في حكم ماء الحوض ونزهة العين في زكاة المعدنيين، والعقد الثمين فيما تعلق بالموازين، (توفي: ١١٨٨ه)[٢٤].

٦- الشيخ علي العدوي:

هو علي بن احمد بن مكرم[٢٥]، العدوي، المالكي، المشهور بالصعيدي، كان شيخ الشيوخ في عصره، أخذ عن جماعة من الشيوخ، منهم: سالم النفراوي، ومحمد بن عبد الله الكنكسي، وعبد الوهاب الملوي، ومحمد بن زِكْري، له مصنفات، منها: حاشية على شرح زيد القرباني في الفقه، وحاشية على شرح العزية للزرقاني، وحاشية على شرح الجوهرة لعبد السلام، (توفي: ١١٨٩ه)[٢٦].

٧- الشيخ محمد المنيّر:

هو محمد بن حسن بن محمد بن احمد السَّمنودي، الأزهري، المعروف بالمنّير بتشديد الياء، فقيه شافعيّ، وكان اول مَن انتزع مشيخة الأزهر من يدِ المالكية، ولد في مصر، وتعلّم في الأزهر، وسمع الحديث على أبي حامد البديري، وأبي عبد الله محمد بن محمد الخليلي، وتولى مشيخة الأزهر، له مصنفات، منها: منظومة في قراءة ورش، وكتاب الدرّ الجسام في الفقه، وتحفة السالكين في التصوف، وشرح الدرّة لابن الجزري، ومنظومة في علم الفلك (توفي: ١١٩٩ه)[٢٧] .

- **تلاميذه:**

كان للشهرة العلمية الواسعة التي حظي بها الشيخ محمد الأمير الكبير في عصره أثرٌ كبيرٌ في دفع طلبة العلم للأخذ منه، وحرصهم على التزوّد من علومه، سواء من داخل مصر أو من خارجها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقد وفَدَ عليه طلبة للنّهلِ من معين علومه ومعارفه وشهدوا بفضله، واستجازوه، وأجازهم بما هو مُجازٌ بهِ من أشياخه[٢٨]، ومن هؤلاء التلاميذ:

١- عبد الرحمن الكزبري:

هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري، الشافعي من أهل دمشق، كان عالماً بالحديث، وقد وصفه صاحب كتاب حلية البشر: بمحدث الديار الشامية[٢٩]، أخذ الفقه عن خاله العلامة احمد الكزبري، وعن الشيخ عبد الغني بن اسماعيل النابلسي، أخذ عنه علماء الشام وغيرهم، وله مصنفات منها: ثبوت الحجة، ثبوت العشرة، ثبت الكزبري(توفي:١٢٦٢ه)[٣٠].

٢- علي القوصي:

هو ابو الحسن علي بن عبد الحق الحجاجي، المالكي القوصيّ المصري، كان فقيهاً، اصولياً، مؤرخاً، فلكياً، اشتغل بالتدريس، وساح في بلاد العرب، ثمَّ استقرَّ بأسيوط، له مصنفات منها: حاشية على قصة المولد للدردير، و ايقاظ الوسنان في العمل في السنة والقرآن، وتشنيف الأسماع بتعريف الإجماع.

وكان آخر من بقي حياً من الآخذين عن الأمير الكبير (توفي: ١٢٩٤ه)[٣١].

٣- محمد التميمي:

هو محمد بن علي التميمي، المغربي، التونسي، كان فاضلاً، عالماً ذكيّاً، درّس في الأزهر، ثم رحل الى القسطنطينية.

له مؤلفات، منها: تعديل الورقات، وجلاء المرآة، وحاشية على مرآة الوصول لملا خسرو، توفي في القسطنطينية (سنة ١٢٨٧ه)[٣٢].

٤- محمد الخضري الدّمياطي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هو محمد بن مصطفى بن حسن الخضري، فقيه شافعي، وعالم بالعربية، من أهل دمياط دخل الأزهر، فمرض وصمَّت أُذناه، وعاد الى بلده وأشتغل بالعلوم الشرعية والفلسفية، له مصنفات منها: حاشية على شرح ابن عقيل، وشرح اللمعة في حلِّ الكواكب السيارة السبعة، ورسالة في مبادئ علم التفسير، (توفي: ١٢٨٧ه)[٣٣].

٥- الأمير الصغير:

هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن احمد السَّنباوي المعروف بالأمير الصغير، وهو ابن محمد الأمير الكبير.

كان من أعلام العلماء النحارير، بارعاً في التحرير والتقرير، أخذ عن والده، وانتفع به، وأجازه بما في فهرسته، وأخذ عنه جماعة، منهم حفيده احمد ابن ابنه عبد الكريم، والشيخ محمد عليش، له حاشية على الدردير (توفي بعد ١٢٥٣ه)[٣٤] .

٦- مصطفى المبلّط:

هو مصطفى بن محمد المبلَّط، الشافعي، المصري، كان علامة نحريراً، ومن المشتغلين بالحديث، أخذ عن الشيخ الامير الكبير، والشنواني وطبقتهما، له ثبت المبلط في قسم المصطلح.(توفي:١٢٨٤ه)[٣٥] .

- **صفته وأخلاقه:**

لقد أتّصف الشيخ محمد الأمير الكبير بصفات أهل العلم، وتزيّا بأخلاقهم، فقد كان يريد الاصلاح، ويدعو الى البّر والتقوى، ويقف بوجه الباطل ويقارعه، فقد كان جريئاً لا يهاب احدا في قول الحق، ولم يحن لرياح الباطل مهما عصفت رأسا.

فقد كان رحمه الله تعالى:" متكلِّماً، ذا جرأة، لا تأخذه في الله لومة لائم؛ بل يُغلظ القول للأمراء وغيرهم"[٣٦].

أمّا ما انحاز به طبعهِ، واتّسمت به سجاياه فإنه " كان رحمه الله رقيق القلب، لطيف المزاج، ينزعج طبعُهُ من غير انزعاج، يكاد الوهم يؤلمه، وسماعِ المنظرِّ يوهنه ويسقمه"[٣٧] .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولكن للشيخوخة سنتُها، وللمرض احكامه، ولا سيما اذا اشتدَّ على الانسان، ودبَّ في مفاصل جسمه، فيجعل منه غير ذلك الانسان الذي عُرف. وكلاهما- الشيخوخة والمرض- اخذ من الشيخ محمد الأمير الكبير مأخذه.

يقول الجبرتي:" وبآخره ضَعُفَت قواه، وتراخت أعضائه، وزاد شكواه، ولم يزل يتعلل، ويزداد أنينه ويَتَمَلمْلَ، والامراض به تسلسل، وداعي المنون عنه لا يتحول عنه الى أن توفي"[٣٨].

- **مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه**

لاشكَّ في أن المكانة العلمية التي يصل اليها العلماء مرهونة بإبداعهم، وبراعتهم، واشتهارهم بالعلوم التي حصلوا عليها، وأخذوها من مشايخهم، فضلاً عن نتاجهم العلمي الذي صنّفوه لينهل منه طلاب العلم.

لقد كان للعلوم التي أخذها الشيخ محمد الامير الكبير، وبرع فيها الأثر الأكبر في أن يتبوأ مكانة علمية في عصر تليق بعلومه ومعارفه وشخصيته، فمن أرقى ما توصف به مكانته العلمية انه تصدّر للتدريس في حياة شيوخه، يقول الجبرتي:" وتصدر لإلقاء الدروس في حياة شيوخه، ونّمّا أمره، واشتهر فضلّه، خصوصاً بعد موت أشياخه، وذاع ذكره في الآفاق وخصوصاً بلاد المغرب"[٣٩].

ولهذه المكانة العلمية السّامية التي وصل اليها الامير الكبير كانت" تأتيه الصلات من سلطان المغرب، وتلك النواحي في كلِّ عام"[٤٠].

ولاشتهاره بالعلوم و ذياع صيته فيها، في البلاد وخارجها" وَفَدَ عليه الطالبون للأخذ عنه والتلقي منه"[٤١].

ولسعة علمه وتبحره فيه، وما وصل اليه من منزلة علمية عالية " توجه في بعض المقتضيات الى دار السلطنة، وألقى هناك دروساً حضره فيها علماؤهم، وشهدوا بفضله، واستجازوه، وأجازهم بما هو مجازٌ بِه من أشياخه"[٤٢] .

ولم تقتصر ثقافته ومعارفه على علوم الشريعة واللغة، فقد كان شاعراً ينظم الشعر، ذكر صاحب كتاب حلية البشر شيئاً من نظمه، وهو شعر مطبوع سهل الالفاظ غير متكلّف، فمن ذلك قوله:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يـــا حســـن لـــون الشـــمس عنـــد غروبهـــا ... فـــــي روض أنـــس نزهـــــة للأنفـــس
فكـــــأنه وكـــأنـــــه فـــي نـــــــاظري ... ذهـــــــب يجـــول عـلى بســاط سنـــدس

وله أيضاً:

تخيلـت أن الشـمس والبحـر تحتهـــــــــا ... وقـــــد بسـطت منهـــا عليـــه بـــوارق
مليـــح أتـــــى المـــرآة ينظـــر وجهـــه ... ففـــي وجههـــا مـــن وجهـــه الضـــوء دافـــق

وله أيضاً:

يـــا مالـــــك القلـــب مـــن بـــين المـــلاح وإن ... تـــوهـــم الغـــير أن القلـــب مشتـــــرك
إني أغـــار علـــى حظـــي لديـــــك فغـــر ... أيضـــاً علـــى قلـــب صـــب فيـــك مرتبـــك
وقـــل لهـــم ينتهـــوا عمـــــا تسولـــه ... نفـــــوس ســومهم طـرق الـردى سلكـــوا
توهمـــوا أنهـم حلـــوا وقـــد ملكـــوا ... ويعلـــم الله مـا حلـــوا ومـــا ملكـــوا
يـــا ســيد الكـــل يـــا قطـــب الجـــمال ومـــن ... في دولـــــة الحســـن يـــروى أنـــه الملـــك
مـــا كـــان قلبـــي يهـــوى الغـــير يـــا أملـــي ... فابعـــث رميمـــي إذ أهـــل الهـــوى هلكـــوا
واسـقط البـين وارفـع حجـب شـــــأنك لي ... لـــيشتفى خـاطـــــر الفكـــر يعتـــــرك
بلطـف ذاتـك لا تقطـع رجـاء فتـــــــى ... عـلى عيـــوب لـــــه بالعهـــد يمتســـك

وله أيضاً:

دع الدنيـــــا فليـس بهـــا ســـرور ... يتـــم ولا مـــن الأحـــزان تسلـــم
ونفرض أنـــه قـــد تـــم فرضـــاً ... فغـــم زوالـــــه أمـــــر محتـــم
فكـــن فيهـــا غريبـــاً ثـــم عبـــي ... إلـــى دار البقـــا مـــا فيـــه تغنـــم
وإن لا بـــد مـــن لهـــو فلهـــو ... لشيء نافـــــع والله أعلـــــم

وله غير ذلك من النظم المليح والذوق الصحيح واللسان الفصيح[٤٣] .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أقوال العلماء فيه**

لقد شهد جمع من العلماء والمترجمين الذين عرفوه من كثب، أو اطّلعوا على آثاره بشهادات علمية عالية، وعزّزت من مكانته بين علماء عصره، وأفصحت عمّا وصل اليه الشيخ الأمير الكبير من مكانة علمية، فمن ذلك قول ابن مخلوف عنه:" فهو الاستاذ العالم العلاّمة، العمدة، الفاضل الفهامة، صاحب التحقيقات الرائقة، والتآليف البارعة الفائقة، شيخ شيوخ أهل العلم، وصدر صدور أهل الفهم المتفنِّن في العلوم كلِها نقليّها، عقليّها، وأدبيّها"[٤٤].

وقال فيه صاحب كتاب حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر:" العالم العلامّة، الفاضل الفهّامة، صاحب التحقيقات الرائقة، والتأليفات الفائقة، شيخ شيوخ أهل العلم، وصدر صدور أهل الفهم، المتفَنِّن في العلوم كلِّها، نقليّها، وعقليّها، وأدبيها.

اليه انتهت الرياسة في العلوم في الديار المصرية، وباهَت مصر ما سواها بتحقيقاته البهيّة، أستنبط الفروع من الاصول، واستخرج نفائس الدرّر من بحور المعقول والمنقول، وأودع الطروس فوائد، وقلَّدها عوائد وقرائد"[٤٥].

ووصفه الكتاني:" هو شيخ الشيوخ ، علّامة الديار المصرية"[٤٦].

وقال عنه صاحب معجم المؤلفين:" عالم مشارك في العلوم العقلية والنقلية[٤٧].

اما الزركلي فوصفه بقوله:" عالم بالعربية، من فقهاء المالكية[٤٨].

- **آثاره:**

ممّا لا ريب فيه أن الكتب، والتصانيف التي تؤلف في العلوم، وفنون المعرفة هي مرآةٌ عاكسة لثقافة أصحابها، وسعة اطلاعهم وتبحرهم في العلوم التي صنّفوا، وألّفوا فيها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد مرَّ بنا الإشادة بمؤلفات الشيخ الأمير الكبير، فهي" مؤلفات غاية في الإتقان والإجادة رُزق فيها القبول، كالمجموع وشرحه، وحاشيته عليه. كان شيخه الصعيدي اذا توقف في موضع يقول: هاتوا مختصر الأمير"[٤٩].

وقال الجبرتي عن مؤلفات الأمير الكبير:" وصنف عدة مؤلفات اشتهرت بأيدي الطلبة، وهي غاية في التحرير"[٥٠] .

ولأهمية كتبه، وفائدتها، ودقة تحقيقاتها، أنشد الفقيه الناسك أبو العلاء ادريس بن محمد بن طلحة في حقِّ الأمير الكبير، ومصنفاته الكثيرة:

كـــلامُ الأميـــــرِ أميـــــرُ الكـــــلامِ فـــــلا حشـــــوَ فيـــهِ ولا مـــــا يُـــلَامُ

إذا رُمـــْـــتَ تحقـــيـــقَ مسألـــــــــةٍ فـــــلازمْ تـــألـــيفـــــهُ والـــسَّـــــلامُ[٥١]

وذكر الكتاني أن بعض تلاميذ الشيخ الأمير الكبير قد جمع أسماء مؤلفاته في جزء لطيف سمّاه (إرشاد آمل العرفان لأسماء مؤلفات الأمير الحسان)[٥٢] .

ومن هذه المؤلفات:

١- المطبوعة :

- إتحاف الإنس في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس(مطبوع بتحقيق د. محمود محمد العامودي).
- الإكليل على مختصر الشيخ خليل (مطبوع بتحقيق: عبد الله الصديق الغماري)
- انشراح الصدر في بيان ليلة القدر (مطبوع دراسة وتحقيق: قتيبة فوزي الراوي، مجلة الجامعة العراقية ٢٠١٠م).
- بهجة الإنس والإتناس شرح زارني المحبوب في رياض الآس، مطبوع طبعة حجرية غير مؤرخة في ايران.
- تفسير سورة القدر (دراسة وتحقيق: ا.د. عادل محمود السامرائي، مجلة (سر من رأى)، جامعة سامراء، المجلد السادس- العدد ٣١ السنة السادسة، تموز ٢٠١٠م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تفسير المعوذتين، مطبوع بتحقيق: عبد القادر الخطيب طرابلسي، حاشية على مغني اللبيب عن كتب الاعاريب، مطبوع بمصر سنة ١٨٨٥م.
- حاشية على شذور الذهب، مطبوع بتصحيح وعناية: حسن بن ابو زيد سلامة.
- حاشية على شرح الشيخ خالد على مقدمته الأزهرية.
- حاشية على إتحاف المريد شح الشيخ عبد السلام على جوهرة التوحيد، مطبوع في مطبعة بولاق، مصر ١٢٩٨ه.
- حاشية على شرح الملوي على السمرقندية في الاستعارات، مطبوع في المطبعة البهية ١٨٣٣م.
- كفاية المريد وغنية الطالب للتوحيد، مطبوع بتحقيق: محمد عبد القادر النصار، دار الاحسان للنشر، ط١، ٢٠١٧م.
- الكوكب المنير(فقه مالكي) مطبوع في القاهرة- مطبعة الموسوعات ١٣٢١ه-١٩٠٣م.
- المجموع في فقه المالكية، مطبوع بتحقيق: محمد محمود ولد محمد الامين.
- مطلع النيرين فيما يتعلق بالقدرتين، مطبوع في المطبعة العمومية ١٩٨٦م.

٢- الغير مطبوعة:

- حاشية على رسالة الدردير.
- حاشية على شرح الزرقاني على العزية.
- حاشية غرامي صحيح في مصطلح الحديث.
- حاشية على الشنوري على الرحبية في الفرائض.
- ثمر التمام في شرح آداب الفهم والإفهام.
- رفع التلبيس عمّا يُسأل به أبن خميس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **وفاته:**

بعد أن ألمَّ به المرض الشديد، وتدهورت حالته الصحية؛ إذ ضعفت قواه وتراخت أعضاؤه، ولم يقوى على أمر من أمور دنياه، لبى نداء ربه يوم الاثنين عاشر ذي القعدة سنة(١٢٣٢ه) اثنتين وثلاثين ومئتين وألف للهجرة.

وقد حضر دفنه خلقٌ كثير "وكان له مشهد قد أنتهى فيه الاجتماع والازدحام، فدفن في الصحراء بجوار مدفن عبد الوهاب العفيفي بالقرب من عمارة السلطان قاتيباي، وكثر عليه الأسف" [٥٣].

- وصف المخطوط ونسبته الى مؤلفه
- **وصف المخطوط**

وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق:

اعتمدت في تحقيق هذا المخطوط على نسختين جعلت لكل منهما رمزاً وفيما يأتي أصف هاتين النسختين مقدمة التي اعتمدتهما أصلاً، وخطهما خط معتاد، واضح، لا لبس فيه ولا غموض.

١- النسخة الاولى (الأصل) (أ):

وهي النسخة المحفوظة في المكتبة المركزية للمخطوطات في مصر(دار الكتب والوثائق) بالرقم(٣٠٨٠).

وتقع في (٦) ورقات = ١٢ صحيفة.

عدد سطور الصحيفة الواحدة(١٥) سطراً.

ويشمل كل سطر على (٥) كلمات.

ومقاسها(٨,٥ ×١٦) سم.

جعلت هذه النسخة أصلاً لأن خطها واضح ومقروء، ولا توجد فيها أخطاء نحوية ومضبوطة بالحركات لبعض الكلمات التي تحتاج للضبط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النسخة الثانية (ب):

وهي النسخة المحفوظة في المكتبة المركزية للمخطوطات في مصر (دار الكتب والوثائق) بالرقم(٣٠٥٩)

وتقع في (٦) ورقات = ١٢ صحيفة.

عدد سطور الصحيفة الواحدة(١٣) سطراً.

ويشمل كل سطر على (٦) كلمات.

ومقاسها(٩×١٧) سم.

- **نسبة المخطوط الى مؤلفه**

لم أعثر في المصادر التي ترجمت له والتي اطلعت عليها من يذكر هذه الرسالة وينسبها الى محمد الأمير، وهذا شأن كثير من أهل التراجم أنهم يعرضون عن ذِكر الرسائل، ولكن وجدتها منسوبة اليه في فهرس المخطوطات المصرية التي ذكرتها آنفاً، وقد نسبها هو نفسه اليه في بداية المخطوط؛ إذ قال:

الحمد لله رب العالمين والصلاة .... وبعدُ

فيقول محمد بن محمد المدعو بالأمير هذا كلام يتعلق بآيتين هما قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا ﴾ ، وفي الأعراف: ﴿ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ .

- **منهجي في التحقيق**

لما كان الهدف من تحقيق النصوص هو المحافظة على التراث العلمي وإحياؤه، وإخراجه إخراجاً دقيقاً كما اراد المؤلف، او قريبا جداً سلكت في تحقيق هذا المخطوط الخطوات الآتية:-

١- بعد تأكدي من ان المخطوط لم يحقق او يطبع شرعت في جمع النسخ وتعيين النسخة الاصل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- اشرت إلى بدء كل صفحة من نسخة الأصل، فوضعت ارقاماً تدل على ذلك ورمزت لوجه الورقة مقروناً بالحرف، مثلا (او)، ولظهرها بالرقم مقرونا بالحرف مثلا (١ظ) وذلك ليسهل الرجوع إلى المخطوط إذا اقتضى الامر.

٣- عملت على ابراز النص في خير صورة ممكنة من الصحة من اجل المحافظة على كلام المؤلف وعباراته ما امكنني ذلك ولم أشأ التدخل في متنه بالتغيير او التحوير.

٤- ترجمت للأعلام ونسبت الأقوال إلى قائليها.

٥- لم اذكر بطاقة الكتاب عند ذكره اول مره وذكرتها كاملة في المصادر في نهاية الكتاب لتجنب تكرار البطاقة في الهامش وفي المصادر.

٦- عرفت بمعاني الألفاظ الواردة في النص والتي تحتاج إلى بيان وتوضيح من مصادرها ثم اشرت إلى ذلك في الهامش.

٧- عزوت الآيات القرآنية إلى سورها مع ذكر ارقامها ورسمتها برسم المصحف لئلا يقع خطأ في كتابتها.

٨- خرجت الأحاديث النبوية من مظانها معتمدة على الصحيحين وغيرهما من كتب الصحاح.

٩- خرجت الابيات الشعرية من مظانها الاصلية كالدواوين والمجموعات الشعرية.

الأقواس التي استعملتها في التحقيق فهي كالآتي:

١- ﴿ ﴾ للآيات القرآنية

٢- { } للأحاديث النبوية

٣- "...." قوسان صغيران للأقوال المهمة للعلماء.

٤- (...) لحصر بعض الكلمات والتأكيد عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

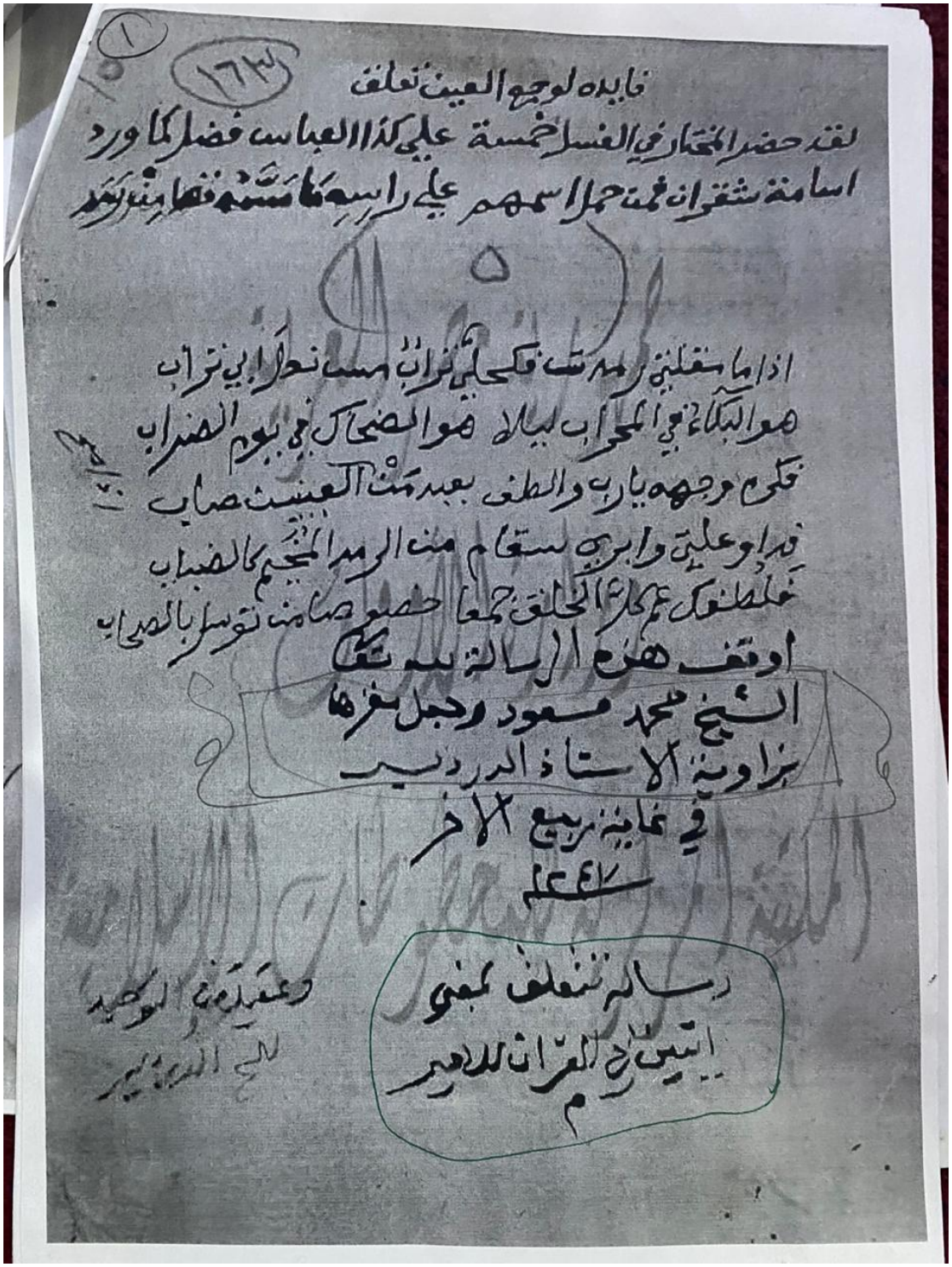

واجهة المخطوطة (الاصل)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

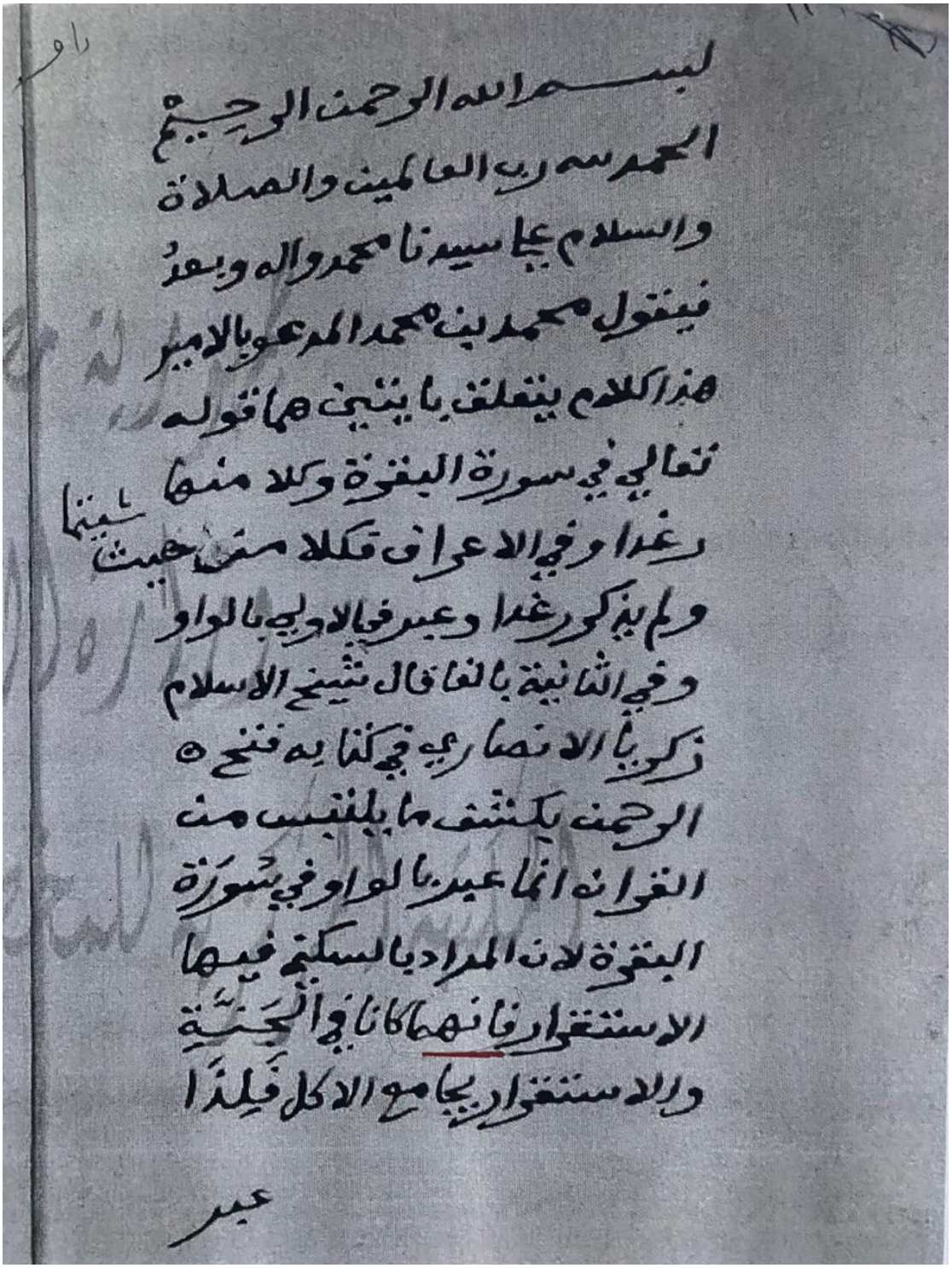
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على سيدنا محمد وآله وبعد
فيقول محمد بن محمد المدعو بالأمير
هذا الكلام يتعلق بآيتين مما قوله
تعالى في سورة البقرة وكلا منها
رغدا وفي الأعراف فكلا منها حيث شئتما
ولم يذكر رغدا وعبر في الأولى بالواو
وفي الثانية بالفاء قال شيخ الإسلام
زكريا الأنصاري في كتابه فتح
الرحمن يكشف ما يلتبس من
القرآن إنما عبر بالواو في سورة
البقرة لأن المراد بالسكنى فيها
الاستقرار فإنهما كانا في الجنة
والاستقرار يجامع الأكل فلذا
عبر

الورقة الاولى من المخطوط (الاصل)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

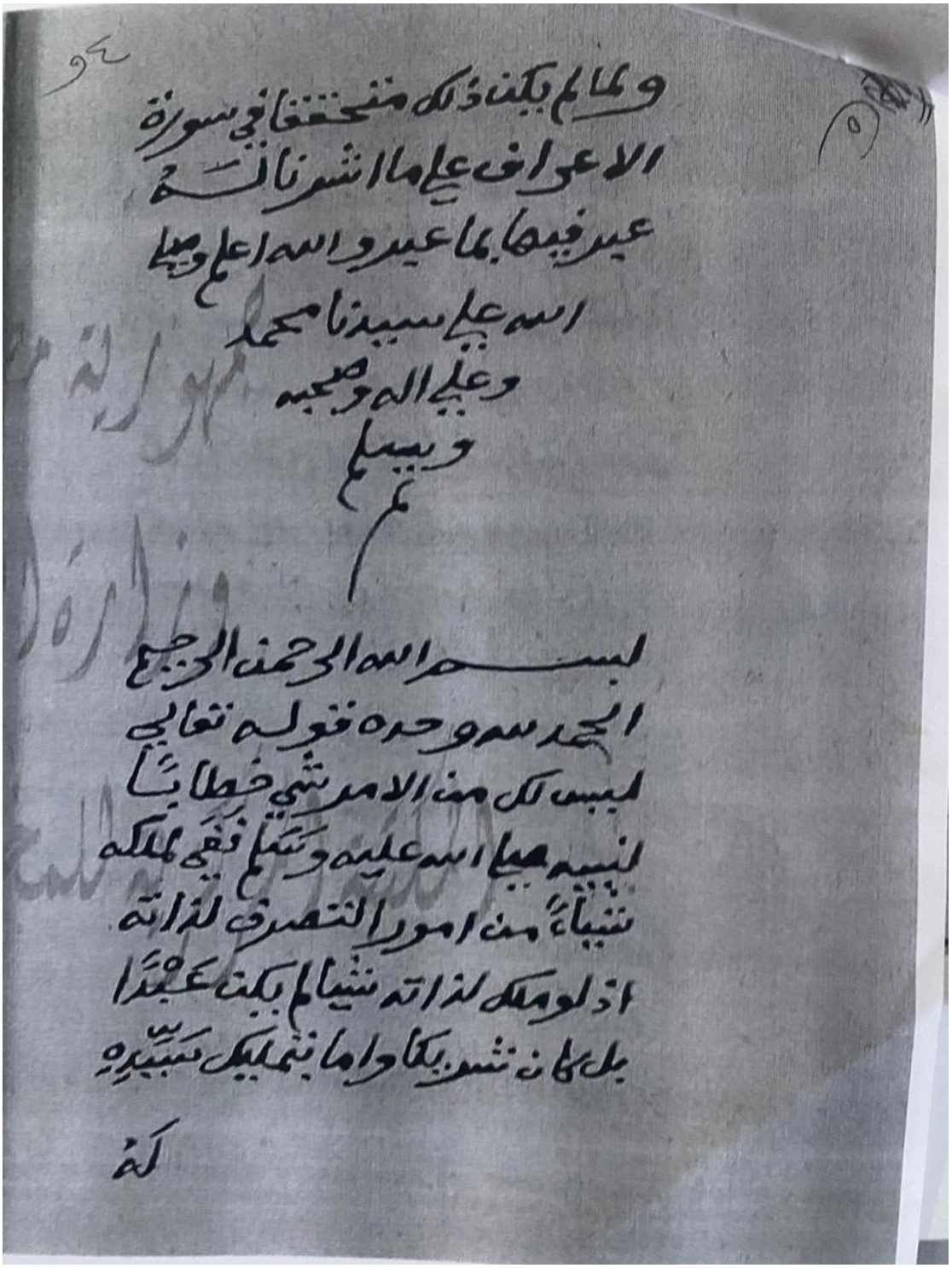

نهاية الجزء الاول وبداية الجزء الثاني من المخطوطة(الاصل)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

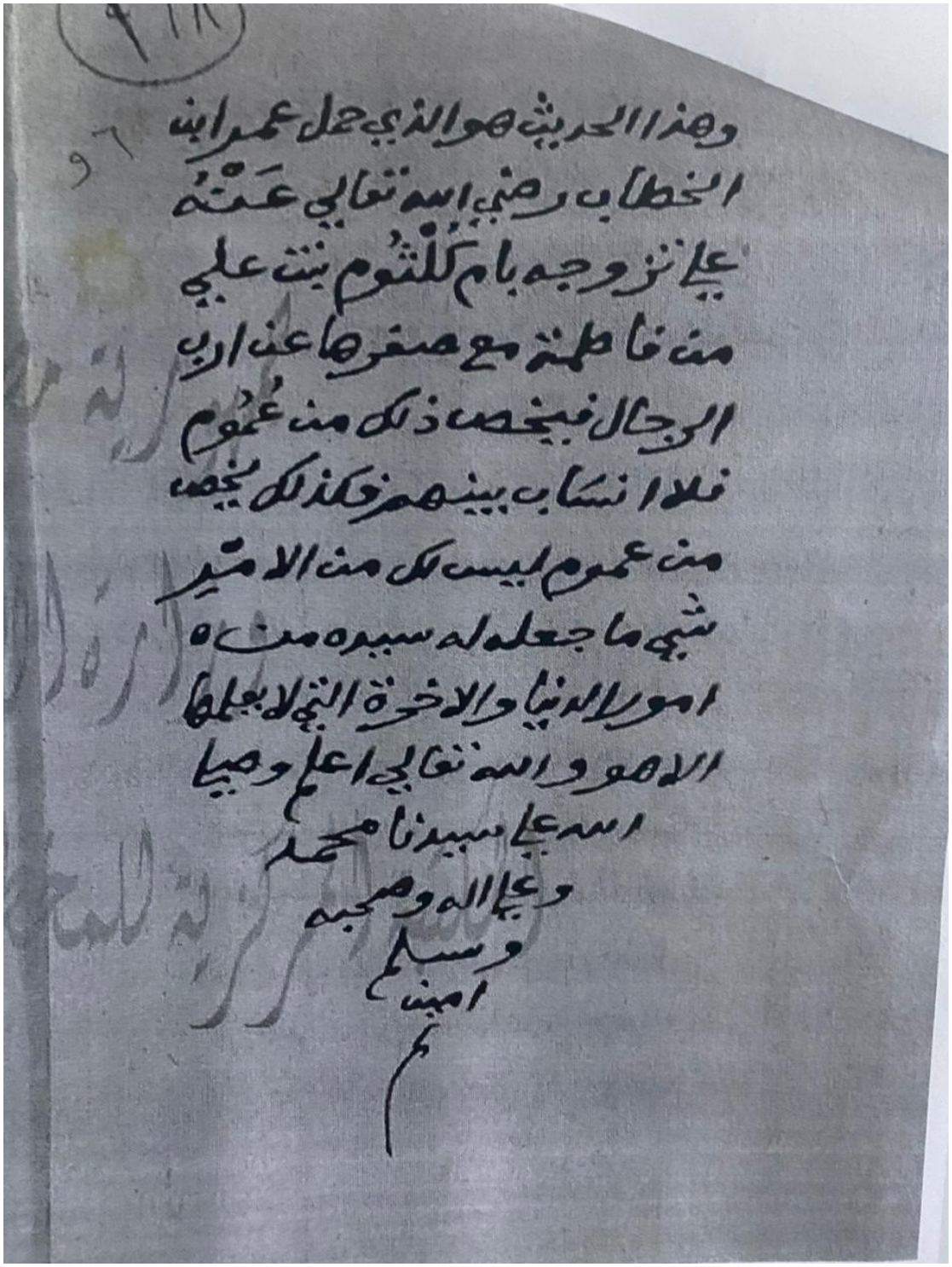
وهذا الحديث هو الذي حمل عمر ابن
الخطاب رضي الله تعالى عنه
على تزوجه بام كلثوم بنت علي
من فاطمة مع صغرها عن ارب
الرجال فيخص ذلك من عموم
فلا انساب بينهم فكذلك يخص
من عموم ليس لك من الامير
شيء ما جعله سببه من
امور الدنيا والاخرة التي لا يعلمها
الا هو والله تعالى اعلم وصلى
الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه
وسلم
امين

نهاية الجزء الثاني من المخطوطة (الاصل)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

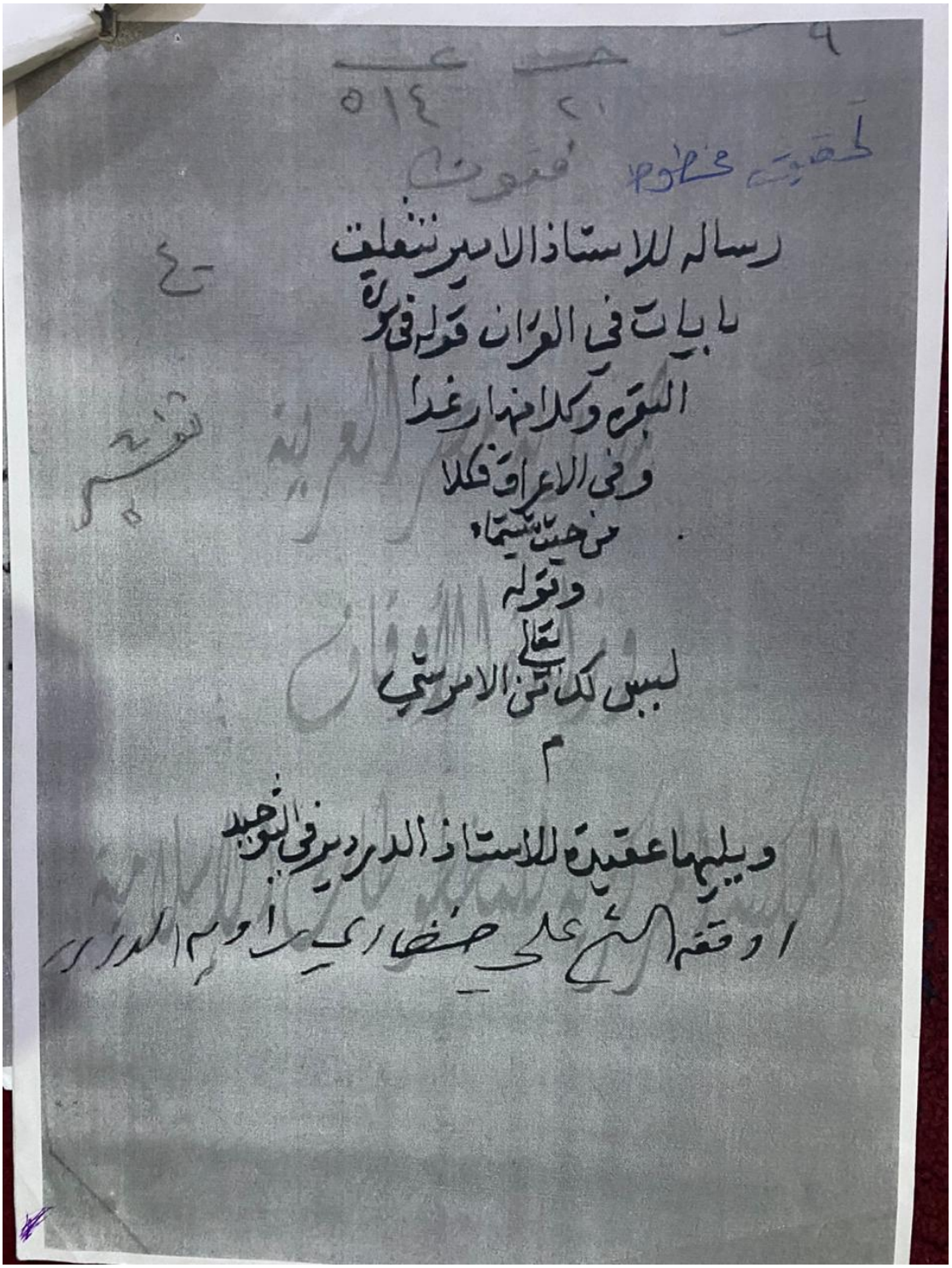

واجهة المخطوطة (ب)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

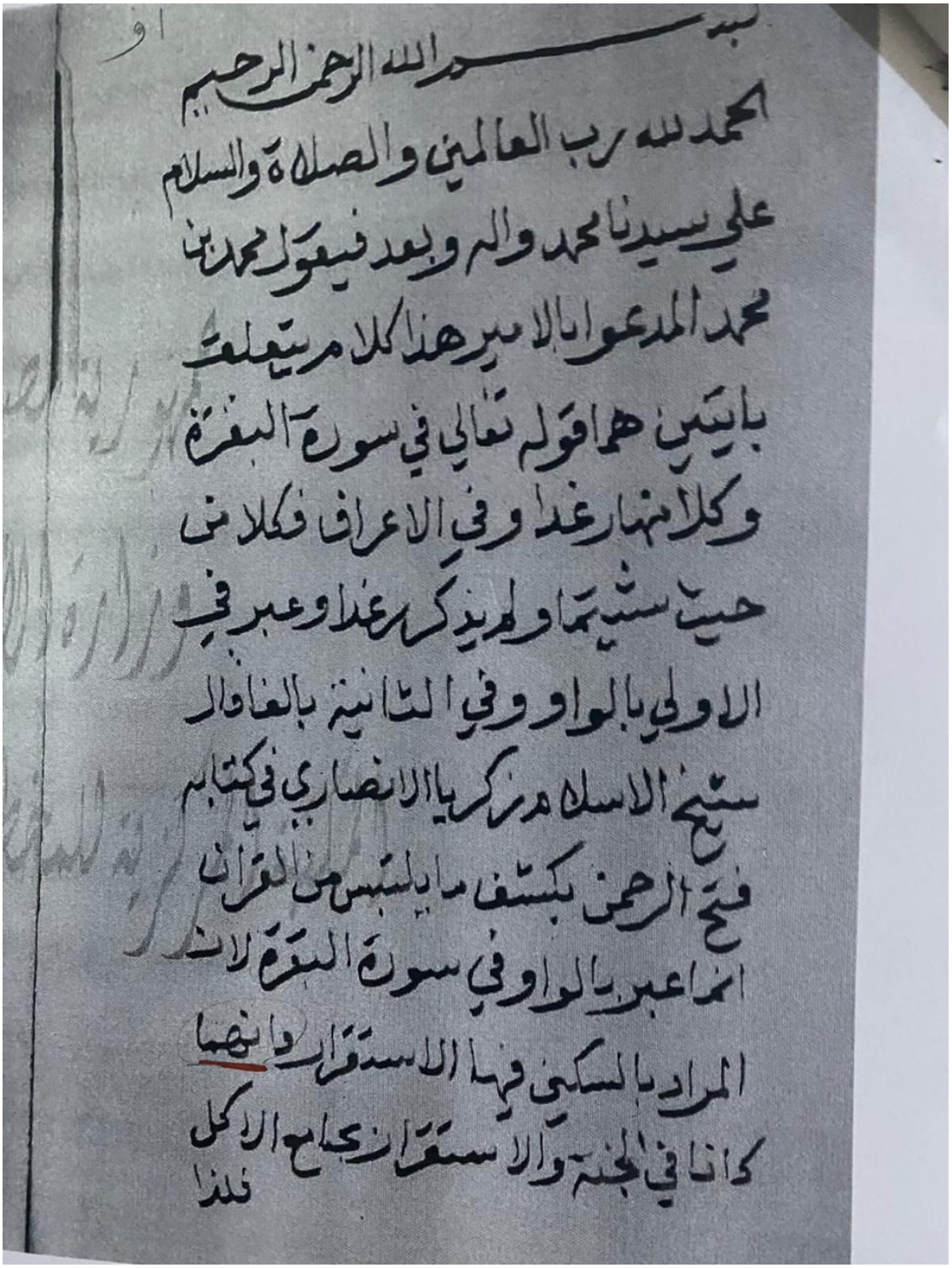
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وآله وبعد فيقول محمد بن
محمد المدعو بالامير هذا كلام يتعلق
بآيتين هما قوله تعالى في سورة البقرة
وكلا منها رغدا وفي الاعراف فكلا من
حيث شئتما ولم يذكر رغدا وعبر في
الاولى بالواو وفي الثانية بالفاء قال
شيخ الاسلام زكريا الانصاري في كتابه
فتح الرحمن بكشف ما يلتبس من القرآن
انما عبر بالواو في سورة البقرة لان
المراد بالسكنى فيها الاستقرار وانهما
كانا في الجنة والاستقرار يجامع الاكل
فلذا

الورقة الاولى من المخطوط (ب)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

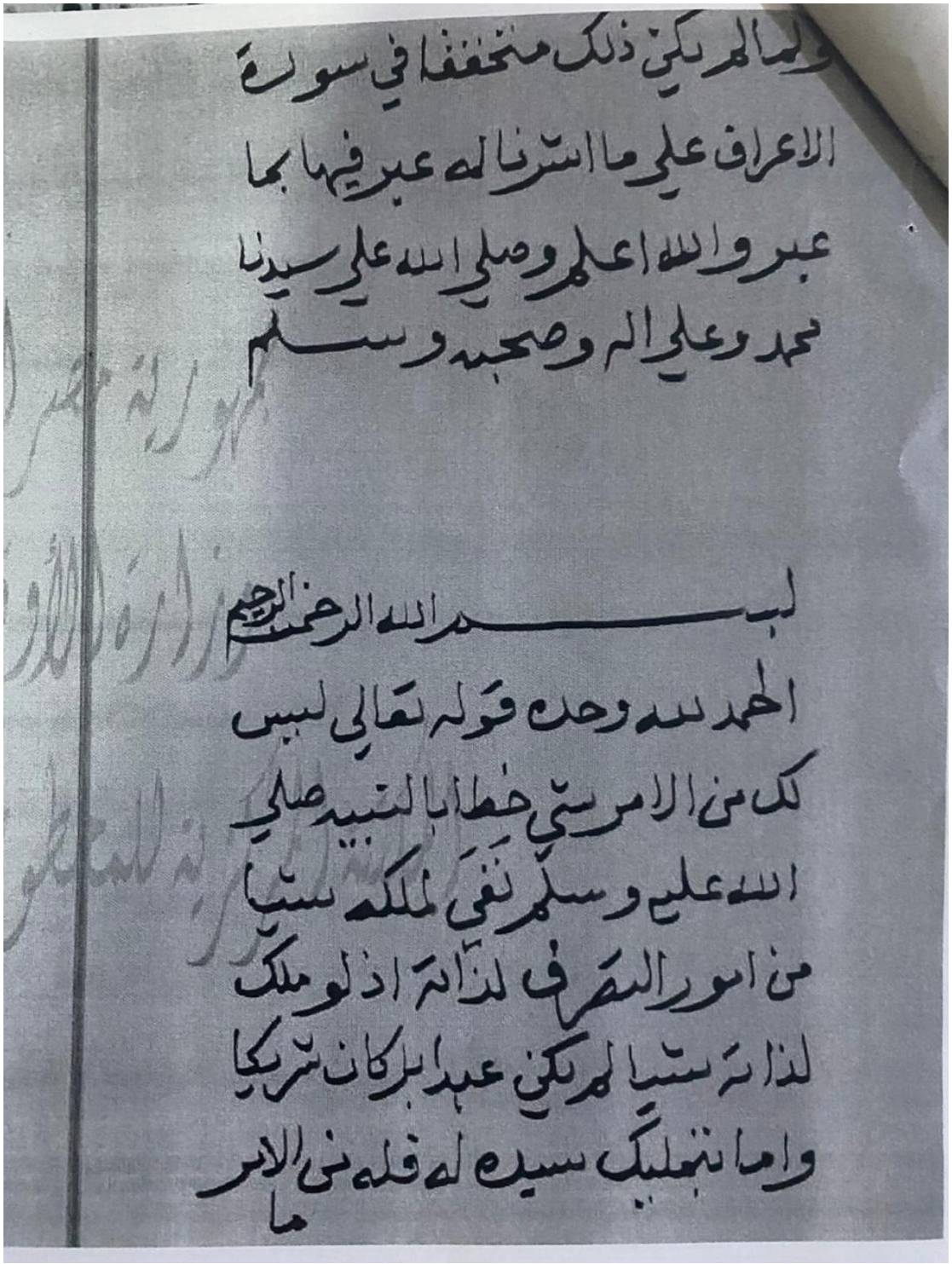

نهاية الجزء الاول وبداية الجزء الثاني من المخطوطة(ب)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

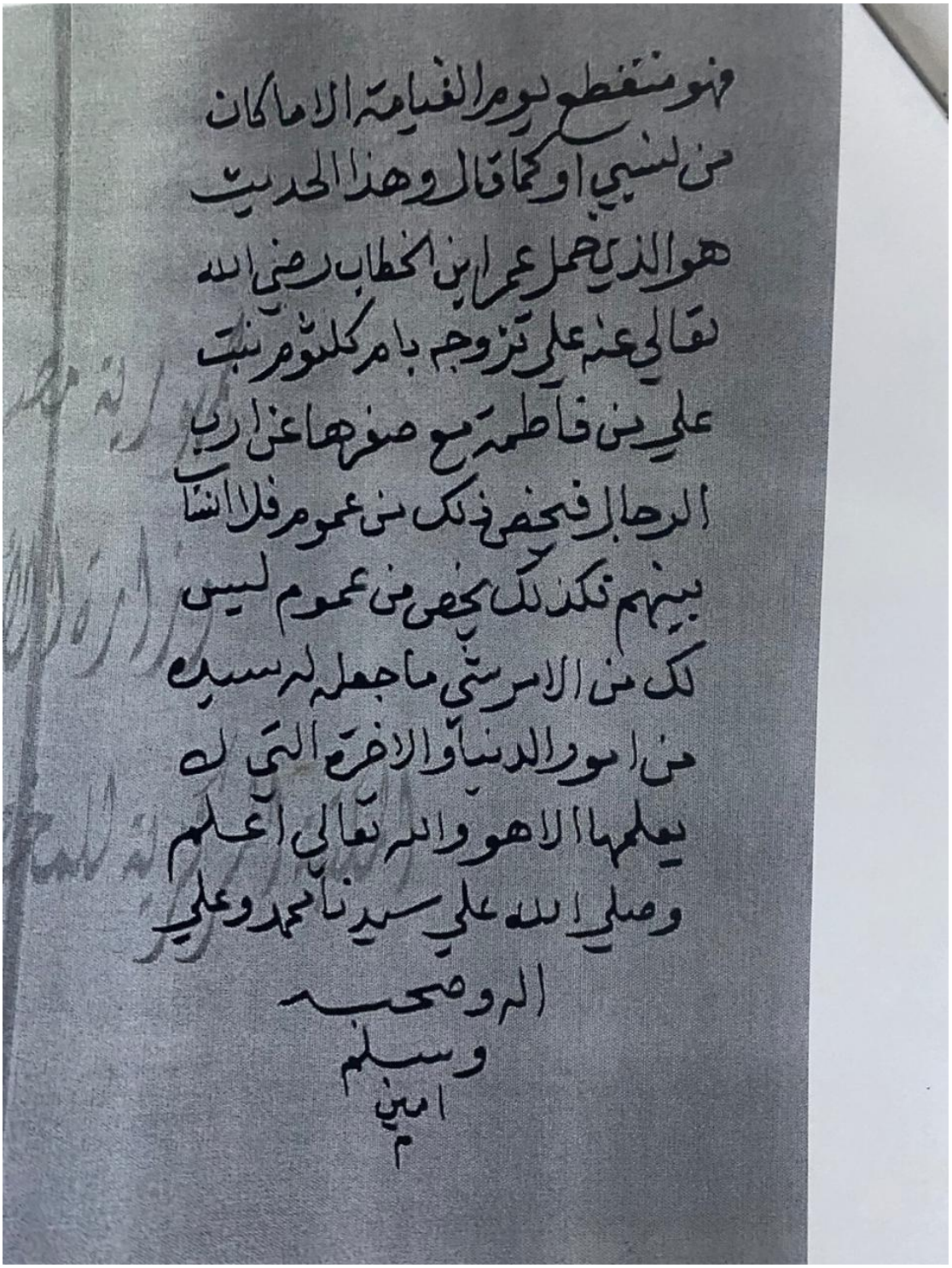
فهو منقطع يوم القيامة الا ما كان
من نسبي او كما قال وهذا الحديث
هو الذي حمل عمر ابن الخطاب رضي الله
تعالى عنه على تزوج بام كلثوم بنت
علي بن فاطمة مع صغرها عن اربي
الرجال فيخص ذلك من عموم فلا انساب
بينهم تكذلك يخص من عموم ليس
لك من الامر شيء ما جعله له سيده
من امور الدنيا والاخرة التي لم
يعلمها الا هو والله تعالى اعلم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه
وسلم
امين
م

نهاية الجزء الثاني من المخطوطة (ب)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني:

النص المحقق

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين والصلاةُ والسَّلام على سيدِنا محمدٍ وآله، وبعدُ.

فيقول محمدُ بنُ محمد المدعو بالأمير: هذا كلامٌ يتعلَّق بآيتين، هما قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا ﴾[٥٤] ، وفي الأعراف: ﴿ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾[٥٥] ولم يذكر رغدا، وعبَّر في الأولى بـ (الواو) ، وفي الثانية بـ (الفاء).

قال شيخ الاسلام زكريا الأنصاريّ[٥٦] في كتابه فتح الرحمن بكشف ما يلتبس من القرآن:" إنَّما عبَّر بـ (الواو) في سورة البقرة؛ لأنَّ المراد بالسّكنى[٥٧] فيها الاستقرار فأنهما[٥٨] كانا في الجنة، والاستقرار يجامع الأَكل؛ فلذا / ١و/ عبَّر بـ (الواو) المفيدة للجمع[٥٩].

وأمّا آية الأعراف فالمراد بالسَّكنى فيها الدخول، والأكل يعقبه؛ فلذا عبَّر بـ (الفاء) المفيدة للترتيب[٦٠] "[٦١] هذا كلامُه، وهو بعيدٌ فإنَّ القصة واحدة، وعلى كلامه يكون الخطاب لهما بذلك تكررَّ مرة قبل الدخول ومرَّة بعده، وهذا يحتاج لإثباته بالسَّمع.

وكلام العلامة أبي السعود[٦٢] في تفسيره[٦٣] صريح في اتحاد الحال خلافَ ما ادّعاه شيخُ الاسلام فإنه قال:" الفاء في سورة الأعراف لبيان المراد من الواو، وفي سورة البقرة، فإنها لمطلق الجمع، فأُفيد أنّه على سبيل الترتيب قال: وتُرِكَ/ ١ظ/ ذِكْرُ (رغدا) هنا اتكالا على ذكره هناك".[٦٤]

هذا ما أفاده العلامة ابو السعود[٦٥] ، وهو وان كان حَسَناً في ذاته من حيث إنَّ القرآن كلَّه كالشَّيء الواحِد إلاّ أنّه لا يكفي نكتةً على قانون البلغاء، باعتبار سياق هذا الكلام بخصوصه ؛ إذ رُبَّ مَنْ سَمِع ما سَبَق في سورة البقرة، ويمكن أن يُقال والله تعالى أعلم بأسرار كتابه: إنَّ سياقَ سورةِ الأعراف بُني على غَلبة الجلال، فإنَّه صدر بِبَسْطِ قصة إبليس وما جرى منه من معارضته لملك الملوك، وتطاوله في تلك الحضرة بصريح: ﴿ أَنَاْ خَيْرٌ/ ٢و/

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مِنْهُ ﴾[٦٦] وَتَوَّعدُهِ لعباد الملك بقوله : ﴿ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾[٦٧] ﴿ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَٰكِرِينَ ﴾ [٦٨]، وذلك مثير للجلال[٦٩] أيَّ: إثارة ومقتضٍ، لانَّ تُشَنُّ فيه الغارة.

حتى سرى الجلال للنوع الآدمي في عموم ﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [٧٠].

(وبلصق)[٧١] ذلك وُجِّهَ الخطابُ لآدم بقوله: ﴿ وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ [٧٢] فلم يكن المقام مقامَ بسْطٍ في زيادة الترغيد[٧٣] والترفيه، فإنَّ ذلك من مظاهر الجمال[٧٤]، وقد علمنا مما حصل من الجلال / ٢ظ/ وان كان خطاب آدم في ذاته من الجمال.

لكن للجوار حقٌّ (كما)[٧٥] أنَّ لكل كلمة مع صاحبتها حكما ليس لها مع الأُخرى كما نَصَّ عليه علماء المعاني[٧٦] ، فكذلك لكل سياق كلامٌ مع كلام آخر، حكم ليس لهُ اذا لم يسق معه.

ونظير ذلك ما ذكره علماء العربية في حركتي الاتباع[٧٧] والمجاورة[٧٨] ، فلذلك لم يُذْكَرْ لفظ (رغدا)؛ بَلْ طُوِيَ الكلام عنه.

وعدل لــ(الفاء) الدالة على التعقيب[٧٩] لما فيه من الفوريَّة والتضَّييِّق، وذلك شأن الملوك إذا خاطبوا في مقام الجلال، فإنّه من مقتضيات التَّشديد، بخلاف (الواو) فإنها، / ٣و/ لمطلق الجمع الصَّادق بالمهلة والتّراخي، وذلك توسعةٌ وتفويضٌ للمخاطب، وإنما يناسب مقام الجمال.

فبالجملة القصّةُ في الواقع واحدة ، لكن الكلام في الحكاية لها واختلافها في الموضعين وهو ميدان البلاغة أعني اختلاف الحكايات باعتبار المقامات.

فلما كان في سياق سورة البقرة بسطُ تشريفِ آدمَ بتعليم الاسماء، وخَلقِه الخلافة وغير ذلك، غلب الجمال في ذلك، فبسط في خطابه بالتَّصريح بالترّغيد وأُتي بـ (الواو) الخالية عن التَّضييق والتَّشديد/ ٣ظ/ .

وَلّما لم يكن ذلك متحققا في سورة الأعراف على ما (أشرنا له)[٨٠] عبَّر فيها بما عبَّر والله أعلم وصلّى اللهُ على سيدِنا محمدٍ وعلى آله وصحبهِ وسلَّم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ (خطابٌ)[٨١] لنبيه (صلى الله عليه وسلم)، نفي لملكه شيئاً من أُمور التصرف لذاته؛ اذ لو ملك لذاته شيئاً لم يكن عبدا، بل كان شريكا.

واما بتمليك سيده/ ١و/ له، فله من الأمرِ ما جعله له سيده، وقد جعله الواسطة العظمى لكل شيء، وقد وردَ القرآن بإسناد الأمر للرسول (صلى الله عليه وسلم) في قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ﴾ فالآية الاولى تنبيه على عبوديته صلى الله عليه وسلم، وهي أَلَذُّ خطاب عند العبد العارف[٨٢] وفيها، رحمة لأمَّتِهِ لئلا يَضلوا فيه كما ضَلَّت النصارى في المسيح ونَسَبُوا له أُمورَ الألوهية[٨٣].

ولذلك قال (صلّى الله عليه وسلم) : [لَاْ تطرُوني كما أطْرَت / ١ظ/ النَّصارى المسيَح، ولكْن قولوا عبدُ الله ورسولُه][٨٤] .

والإطراء: المبالغةُ في المدح[٨٥] بحيث يخرج عن حَدِّ العبودية[٨٦]، والآية الثانيةُ تنبيهٌ على عظيم فضل ربِّه عليه حتى إنَّ أمْرَهَ أمْرُ الله، وقد أشير الى المعنيين في آية: ﴿ وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ فَضْلَهُۥ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ ﴾[٨٧] .

فَصدْرُ الآية إشارةٌ لانطوائه صلّى الله عليه وسلم في مقام العبودية تحت عزَّ الربوبية، وعجزُها[٨٨] اشارةٌ لما سبقت به عناية سيِّده له من مزيد التشريف والتكريم[٨٩]؛ / ٢و/ فلا يليق من الناس التكلم بالآية الأولى على غير معناها بحيث يَحتَّجون لعدم حصول فائدة، أو نَفْع في رَّد قضاء مُعَلَّق، او تخفيف قضاءٍ مُبْرَم، أو نحو ذلك في هذا الجناب الذي هو ملجأ الكائنات في جميع القضيات دنيا وآخرة بإذْنِ سَيِّده في ذلك.

وقد وَرَدَ أنَّ النبَّي صلّى الله عليه وسلمَ بَلَغَهُ أنَّ ناساً تكلّموا في عدم نَفْعِ نَسَبه في الآخرة، فشقَّ عليه ذلك، وَخطَب من أجلِ ذلك خطبةً قال فيها :[ما بالُ أقوامٍ يزعمون أنَّ نسبي ليس بنافع! كلُّ نسبٍ فهو منقطع يومَ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القيامة إلاّ ما كان من نسبي][٩٠]، او كما قال/ ٢ظ/ وهذا الحديث هو الذي حمل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه على تزوجه بأمِّ كُلثوم بنت علي من فاطمة مع صغرها عن إرْبِ[٩١] الرجال، فَيخُصُّ ذلك من عموم (فلا أنساب بينهم) فكذلك يخص من عموم ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ [٩٢] ما جعله له سيده من امور الدنيا والآخرة التي لا يعلمها إلاّ هو والله تعالى أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين/ ٦و/ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهوامش

(١) ينظر: تعريف الدارسين بمناهج المفسرين- د. صلاح عبد الفتاح الخالدي ص٥١.

(٢) الشعراء الآيات(٩٢-١٩٥).

(٣) الزمر اية ٢٧- ٢٨.

(٤)ينظر: تعريف الدارسين بمناهج المفسرين- د. صلاح عبد الفتاح الخالدي ص٤١.

(٥)التفسير والمفسرون- للذهبي ١/ ١٤٧-١٤٨.

(٦)على طريق التفسير البياني- د. فاضل السامرائي ١/ ٦.

(٧)الإتقان في علوم القرآن- للسيوطي ٢/ ٣٨٧ وما بعدها.

(٨)الإتقان في علوم القرآن- للسيوطي ٢/ ٣٩٧-٣٩٩، وتعريف الدارسين بمناهج المفسرين- د. صلاح عبد الفتاح الخالدي ص ٥٣-٦٠.

(٩)على طريق التفسير البياني- د. فاضل السامرائي ١/ ٦.

(١٠)ينظر: صحيح البخاري باب (التفسير) ٦/ ١٦ وما بعدها، وصحيح مسلم(كتاب التفسير) ٤/ ٢٣١٢ ، وسنن الترمذي ٥/ ٤٩ وما بعدها ، بَابُ (مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الفِقْهِ عَلَى العِبَادَةِ).

(١١)ينظر: نماذج من التفسير البياني عند قدماء النحاة واللغويين-د. خليل السامرائي ص ١٦.

(١٢)المصدر السابق نفسه.

(١٣) ينظر: تاريخ عجائب الآثار- للجبرتي ٣/ ٥٧٣، حلية البشر- عبد الرزاق البيطار ص ١٢٦٦، معجم المطبوعات- اليان سركيس ٢/ ٤٧٣، شجرة النور الزكية- لأبن مخلوف ١/ ٥٢٠، فهرس الفهارس- للكتاني ١/ ١٣٣، هدية العارفين- للبغدادي ٢/ ٣٨٥، الاعلام- للزركلي٧/ ٧١، ومعجم المؤلفين- عمر رضا كحالة ٩/ ٦٨.

(١٤)ينظر: تاريخ عجائب الآثار- للجبرتي ٣/ ٥٧٣، حلية البشر- عبد الرزاق البيطار ص ١٢٦٧، شجرة النور الزكية- لأبن مخلوف ١/ ٥٢٠، والاعلام- للزركلي٧/ ٧١.

(١٥)ينظر: تاريخ عجائب الآثار- للجبرتي ٣/ ٥٧٣، حلية البشر- عبد الرزاق البيطار ص ١٢٦٦، معجم المطبوعات- اليان سركيس٢/ ٤٧٣، شجرة النور الزكية- لأبن مخلوف ١/ ٥٢٠، فهرس الفهارس- للكتاني ١/ ١٣٣، والاعلام- للزركلي٧/ ٧١.

(١٦)هي من قسم منفلوط بمديرية أسيوط.

(١٧)ينظر: تاريخ عجائب الآثار- للجبرتي ٣/ ٥٧٣، حلية البشر- عبد الرزاق البيطار ص ١٢٦٨.

(١٨)ينظر: تاريخ عجائب الآثار- للجبرتي ٣/ ٥٧٣، حلية البشر- عبد الرزاق البيطار ص ١٢٦٦، معجم المطبوعات- اليان سركيس٢/ ٤٧٣، شجرة النور الزكية- لأبن مخلوف ١/ ٥٢٠.

(١٩) سأذكرهم حسب وفياتهم.

(٢٠)ينظر: تاريخ عجائب الآثار- للجبرتي ١/ ٣٢٤، شجرة النور الزكية- لأبن مخلوف ١/ ٥٠٢، ٢١٧، ٥٢٧، فهرس الفهرس-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للكتاني ١/ ١٣٤، والاعلام- للزركلي ٧/ ١٦٨.

(٢١)ينظر: سلك الدرر- محمد خليل الحسيني ٤/ ٢٤١، الاعلام- للزركلي٨/ ٢٣٢، ومعجم المؤلفين- عمر رضا كحالة ١٣/ ٣٠١.

(٢٢)ينظر: سلك الدرر- محمد خليل الحسيني ١/ ١١٦، تاريخ عجائب الآثار- للجبرتي ١/ ٣٣٥، الاعلام- للزركلي١/ ١٥٢، ومعجم المؤلفين- عمر رضا كحالة ١/ ٢٧٨.

(٢٣)ينظر: تاريخ عجائب الآثار- للجبرتي ١/ ٣٦٤، فهرس الفهارس- للكتاني ١/ ٣٠٢ وفيه وفاته سنة(١١٨١ه) ، الاعلام- للزركلي ١/ ١١٢، ومعجم المؤلفين- عمر رضا كحالة ١/ ١٨٥.

(٢٤)ينظر: هدية العارفين- للبغدادي / ٥٥٦ ، الاعلام- للزركلي ٢/ ١٧٨.

(٢٥) في معجم المؤلفين: مكرم الله المنفيسي ٧/ ٢٩.

(٢٦)ينظر: سلك الدرر- محمد خليل الحسيني ٣/ ٢٠٦، الاعلام- للزركلي ٤/ ٢٦٠، ومعجم المؤلفين- عمر رضا كحالة ٧/ ٢٩.

(٢٧)ينظر: معجم المطبوعات- اليان سركيس٢/ ١٠٥٢، فهرس الفهارس- للكتاني ٢/ ٥٧٣، الاعلام- للزركلي٦/ ٩٢، وهدية العارفين- للبغدادي ٢/ ٣٤٤- ٣٤٥.

(٢٨)ينظر: تاريخ عجائب الآثار- للجبرتي ٣/ ٥٧٤، وحلية البشر- لعبد الرزاق البيطار ص ١٢٦٨.

(٢٩)ينظر: حلية البشر- لعبد الرزاق البيطار ص ١٦٥.

(٣٠)ينظر: سلك الدرر- محمد خليل الحسيني ٢/ ٣٢٦، وفيه أن وفاته (١١٨٥ه) وهو خطأ، حلية البشر- لعبد الرزاق البيطار١٦٥،٢٠٦،٨٣٣ ، إيضاح المكنون- للبغدادي ٣/ ٣٤٥، الاعلام- للزركلي ٣/ ٣٣٣،و فهرس الفهارس- للكتاني ١/ ١٣٥ .

(٣١)ينظر: فهرس الفهارس- للكتاني ١/ ١٣٦ ، الاعلام- للزركلي ٤/ ٢٩٨، ومعجم المؤلفين- عمر رضا كحالة ٧/ ١١٨.

(٣٢)ينظر: الروض النظير- للحسين السياغي ص ٧٣، الاعلام- للزركلي ٦/ ٩٩، ومعجم المؤلفين- عمر رضا كحالة ١٠/ ٣١٢.

(٣٣)ينظر: فهرس الفهارس- للكتاني ١/ ١٣٦، الاعلام- للزركلي٧/ ١٠٠، هدية العارفين- للبغدادي ٢/ ٣٧٩، ومعجم المؤلفين- لعمر رضا كحالة ٩/ ٢٨١.

(٣٤)ينظر: شجرة النور- لابن مخلوف١/ ٥٢٢، فهرس الفهارس- للكتاني ٢/ ٤٣٨، والاعلام- للزركلي٧/ ٧٢.

(٣٥)ينظر: فهرس الفهارس- للكتاني ٢/ ٩٣٣، الاعلام- للزركلي٧/ ٢٤٢، ومعجم المؤلفين- لعمر رضا كحالة ١٢/ ٢٧٤.

(٣٦) الخطط التوفيقية- لعلي مبارك باشا١٢/ ٥٥.

(٣٧)تاريخ عجائب الآثار- للجبرتي ٥/ ٣٧٣.

(٣٨)تاريخ عجائب الآثار- للجبرتي ٣/ ٥٧٣، وينظر: حلية البشر- لعبد الرزاق البيطار ص ١٢٧٠.

(٣٩)تاريخ عجائب الآثار- للجبرتي ٣/ ٥٧٣، وينظر: حلية البشر- لعبد الرزاق البيطار ص ١٢٦٨، ومعجم المطبوعات- اليان سركيس ٢/ ٤٧٣.

(٤٠)تاريخ عجائب الآثار- للجبرتي ٣/ ٥٧٣، وينظر: حلية البشر- لعبد الرزاق البيطار ص ١٢٦٨.

(٤١) المصدر نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٤٢) المصدران انفسهما.

(٤٣)ينظر: حلية البشر- لعبد الرزاق البيطار ص ١٢٦٩.

(٤٤)شجرة النور الزكية- لابن مخلوف ١/ ٥٢١-٥٢٢.

(٤٥)ينظر: حلية البشر- لعبد الرزاق البيطار ص ١٢٦٦.

(٤٦) فهرس الفهارس- للكتاني ١/ ١٣٣.

(٤٧) معجم المؤلفين- لعمر رضا كحالة ٩/ ٦٨.

(٤٨)الاعلام – للزركلي٧/ ٧١.

(٤٩)شجرة النور الزكية- لابن مخلوف ١/ ٥٢٢.

(٥٠)تاريخ عجائب الآثار- للجبرتي ٣/ ٥٧٣، وينظر: حلية البشر- لعبد الرزاق البيطار ص ١٢٦٨.

(٥١) فهرس الفهارس- للكتاني ١/ ١٣٤.

(٥٢) المصدر نفسه.

(٥٣)حلية البشر- لعبد الرزاق البيطار ص ١٢٧٠، وينظر: تاريخ عجائب الآثار- للجبرتي ٣/ ٥٧٣.

(٥٤) البقرة آية ٣٥

(٥٥) الاعراف آية ١٩

(٥٦) هو: زين الدين ابو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السُّبكي، المصري القاهري الأزهري الشافعي، شيخ الاسلام، قاضٍ مفسر من حفاظ الحديث (ت: ٩٢٦ه) له تصانيف منها: فتح الرحمن ، وشرح شذور الذهب وغيرها، ينظر في ترجمته: ، بدائع الزهور في وقائع الدهور- لمحمد الحنفي ٣/ ٣٧٠، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع- للشوكاني ١/ ٥٥٢، الأعلام – للزركلي ٣/ ٤٦.

(٥٧) ينظر: مادة (سكن) في الصحاح – للجوهري ٥/ ٢١٣٦، لسان العرب- لابن منظور ٣/ ٢٠٥٢-٢٠٥٣، وتاج العروس- للزبيدي ٣٥/ ١٩٧.

(٥٨) في ب (وانهما).

(٥٩) واو الجمع: وهي المراد بها واو مطلق الجمع، ويُعنى بها عدم حصول الحدث من المعطوف والمعطوف عليه في زمان واحد فلو قلت: أقبل زيدٌ وخالدٌ ، يحتمل ان يكون أقبل زيد قبل خالد، ويحتمل أنْ يكون أقبل خالد قبل زيد، واحتمل أنّ يكون أقبلا معاً، قال سيبويه فالواو تجمع هذه= =الأشياء على هذه المعاني، فاذا سمعت المتكلم يتكلم بهذا أجبته على أيه شئت. ينظر: الكتاب- لسيبويه ١/ ٤٣٧-٤٣٨، الجنى الداني-للمرادي ص ١٨٧، ومغني اللبيب- لأبن هشام ٢/ ٣٥٤.

(٦٠) ومعنى الترتيب أنَّ المعطوف بالفاء يكون لاحقا لِمَا قبلها، فإذا قلت: أقبل زيدٌ وخالدٌ، كان المعنى أنَّ اقبال زيد كان قبل خالد، قال سيبويه:" ومن ذلك قولك : مررت بزيدٍ فعمرو، ومررت برجل فأمراة ، فالفاء أشركت بينهما في المرور، وجعلت الأول مبدوءاً به" كتاب سيبويه ١/ ٤٣٨، وينظر: الجنى الداني- للمرادي ص١٢١، ومغني اللبيب- لابن هشام ١/ ١٦١.

(٦١) جاء في فتح الرحمن:" قال: قوله تعالى: ﴿ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا ﴾ إنْ قلت: لِمَ قال هنا (وكلا) بالواو وفي الاعراف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(فكلا)؟ قلت: "لأنَّ أسكن هنا معناه استقر لكون (آدم) و(حواء) في الجنة، والأكل يجامع الاستقرار غالبا. فلهذا عطف بالواو الدّالة على الجمع، والمعنى: أجمعا بين الاستقرار والأكل. وفي الأعراف: معناه أدْخَلُ لكونهما كانا خارجين عنها، والأكل لا يكون مع الدخول عادة بل عقبه، فلهذا (عطف بالفاء الدالة على التعقيب). فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن- لزكريا الانصاري ص٢١-٢٢.

(٦٢) هو: محمد بن محمد بن مصطفى العمادي، المولى، ابو السعود، مفسر وشاعر من علماء الترك المستعربين(ت:٩٨٢ه) له تصانيف منها (تحفة الطلاب) و(رسالة في المسح على الخفين) . ينظر في ترجمته: طبقات المفسرين – للادنوي ص ٣٩٨-٣٩٩ ، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة – للغزي ٣/ ٣٣، والاعلام- للزركلي ٧/ ٥٩.

(٦٣) تفسير ابي السعود هو إرشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم.

(٦٤) قال في تفسيره: " والفاء في قوله تعالى : (فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا) لبيان المراد مما في سورة البقرة من قوله تعالى: (وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا)من أنَّ ذلك كان جمعا مع الترتيب، وقوله= =تعالى: (مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا) في معنى (منها حيث شئتما) ولم يذكر ههنا رغدا ثقة بما ذكر هناك وتوجيه الخطاب أيّهما لتعميم التشريف والإيذان بتساويهما" ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم- لابي السعود ٣/ ٢٢٠.

(٦٥) في النسخة (ب) ابي والصواب ما أثبتناه.

(٦٦) الاعراف آية ١٢

(٦٧) سورة ص آية ٨٢ و الحجر آية ٣٩

(٦٨) الاعراف آية ١٧

(٦٩) الجلال في اللغة: العظيم، وجلال الله عظمته. ينظر: الصحاح- للجوهري مادة (جلل)٤/ ١٦٥٨. اما في الاصطلاح فقال ابن عربي:" الجلال صفات القهر من الحضرة الالهية ويتجلى في صفات القهر، والغضب، والعظمة، والكبرياء" شرح معجم اصطلاحات الصوفية- لمحي الدين ابن عربي ص٢٣. والجلال عند التهاوني يكون إما على الإجمال، وهو عبارة عن ذاته تعالى بظهوره في أسمائه وصفاته كما هي عليه، وإمّا على التفصيل، وهو عبارة عن صفة العظمة والكبرياء، والمجد والسناء. ينظر: كشاف اصطلاحات الفنون – للتهاوني ١/ ٥٦٩. وقال القشيري:" إجلال الله أن ترى ما دونه بعين الإقلال، وجلاله، وكبرياؤه، وعلوه وبهاؤه، سبحانه، كونه بالوصف الذي يحقق له العز. شرح معجم اصطلاحات الصوفية- محي الدين بن عربي ص ٢٤.

(٧٠) سورة ص آية ٨٥

(٧١) في ب (ويلصق)

(٧٢)الاعراف آية ١٩

(٧٣) الترغيد : مصدر(ترغّد) وهو العيش الرغد، الواسع الطيّب. ينظر: مادة (رغد) في الصحاح- للجوهري ٢/ ٤٧٥، ولسان العرب- لابن منظور٥/ ٢١٦. والرَّغد، أو الترغيد هو من معاني الجمال؛ لأن الجمال هو اللذة المباشرة التي يشعر بها الانسان في إدراكه لصور الاشياء، والنسب التي بينها ، او هو رقّة الحسن. ينظر: التوقيف- للمناوي ص ١٢٩.

(٧٤) الجمال في اللغة: الحسنُ، وقد جَمُلَ الرَّجل بالضم، فهو جميل. الصحاح- للجوهري مادة (جمل) ٤/ ١٦٦١. وجمال الله يتجلّى في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نعوت الرّحمة، واللطف، والكرم" ومشاهدة الجلال المطلق، او الجمال المطلق لا يكون إلّا لله وحده. أمّا ما يبدو للخلق من مبادئ الجلال فيسمّى جمالاً، وكل جمال أشتّد ظهوره يسمى جلالا، ومن ثم قالوا: لكلّ جمال جلال، ولكلّ جلال جمال. والله جلَّ جلاله يكاشف قلوب عباده مرة بجماله، ومرة بجلاله، وفي الحالين تحصل في القلب هيبة" شرح معجم اصطلاحات الصوفية- محي الدين ابن عربي ص٢٤.

(٧٥) في النسختين (وكما) ، والاصح (كما).

(٧٦) جاء في مفتاح العلوم:" لكل كلمة مع صاحبتها مقام، ولكل حد ينتهي إليه الكلام، مقام وارتفاع شأن الكلام في باب الحسن والقبول، وانحطاطه في ذلك بحسب مصادفة الكلام لما يليق به وهو الذي نسميه(مقتضى الحال)" مفتاح العلوم – للسكاكي ص ١٦٨وقال القزويني: "وكذا لكل كلمة مع صاحبتها مقام...وارتفاع شأن في الحسن والقبول بمطابقته للاعتبار المناسب، وانحطاطه بعدم مطابقته له، فمقتضى الحال هو الاعتبار المناسب" الايضاح في علوم البلاغة للقزويني- ص١٩، وهذا الامر هو الذي سماه عبد القاهر الجرجاني بالنظم فقال:" أن النظم هو توخي معاني النحو في معاني الكلم" دلائل الاعجاز- للجرجاني ص ٢٧٣.

(٧٧) الاتباع: ظاهرة صوتية تحدث نتيجة تأثر الاصوات القصيرة – الحركات- المختلفة بعضها في بعض في كلمة واحدة او كلمتين، فيتأثر احدهما بالآخر فيؤدي ذلك الى حدوث انسجام صوتي بين الاصوات القصيرة. ينظر: اللهجات العربية في القراءات القرآنية- د. عبده الراجحي ص ١٤٣، فمن ذلك قراءة الحسن البصري وزيد بن علي(الحمدِ للهِّ) بكسر الدال، حيث تأثر بكسرة اللام، وقراءة ابراهيم بن ابي عبلة (الحمدُ للهُ) بضم اللام، حيث تأثر صوت اللام بصوت الدال. ينظر: المحتسب- لابن جني ١/ ٣٧، والكشاف- للزمخشري ١/ ٥٠-٥١، وجامع الاحكام – للقرطبي ١/ ١٣٦، والبحر المحيط – لأبي حيان ١/ ١٨، والنشر- للجزري ١/ ٤٧.

(٧٨) المجاورة: هو تأثر حركة لفظة بحركة لفظة اخرى مجاورة لها او تأثر بين حركات الالفاظ في الكلمة الواحدة، وهي ظاهرة صوتية نحوية صرفية موجودة في كلام العرب، وقد وقف عندها النحاة وبينوها وذكروا أسباب حمل العرب على استعمالها. قال سيبويه: "وقد حملهم قرب الجوار على أن جُّروا (هذا جُحرُ ضبٍ خربٍ) ونحوه" كتاب سيبويه ١/ ٦٧. وقد عقد ابن جني في كتابه الخصائص باباً سماه باب المجاورة. الخصائص٣/ ٢٢٢ ، وينظر: التبيان في إعراب القرآن – للعكبري ١/ ٤٢٣، ومغني اللبيب- لابن هشام ٢/ ٧٨٨، والأشباه والنظائر- للسيوطي ١/ ١٧٧- ١٨٠.

(٧٩) التعقيب: معناه وقوع المعطوف بعد المعطوف عليه بغير مهلة زمنية، او مدة قريبة، ومنه قوله تعالى: چ أَمَاتَهُۥ فَأَقۡبَرَهُۥ چ ينظر: كتاب سيبويه ٤/ ٢١٧، الجنى الداني- للمرادي ص ١٢١، مغني اللبيب- لابن هشام ١/ ١٦١.

(٨٠) الصواب (أشرنا إليه).

(٨١) في النسختين (خطاباً) بالنصب والصواب ما اثبتناه لأنه خبر لـ(قوله).

(٨٢) العارف: معنى العارفين: مصطلح يطلق على رجال المتصوفة، وهو بمعنى الولي، ومعناه هو: العارف بالله وصفاته بحسب ما يمكن المواظب على الطاعات، المجتنب عن المعاصي، المعرض على الانهماك في اللذات والشهوات. التعريفات- للجرجاني ١٢/ ٢٥٤. العارف: من بدا له الشاهد، وفنى الشواهد، ووهب الخواص، واضمحل الاخلاص، وقيل: أن يكون كما حيث كان قبل ان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يكون، وقيل: من بذل محموداً فيما لله ويحقق معرفته بما منَّ الله وصح رجوعه عن الاشياء الى الله. معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم- للسيوطي ص٢٢١.

العارف: من أشهده الرب نفسه، وظهرت عليه الاحوال، والمعرفة حالة. التوقيف على مهمات التعريف- للمناوي ص ٢٣٣.

(٨٣) امور الالوهية: خلق الله عيسى (عليه السلام) من أنثى بلا أب، وهذا من تنوع قدرته تعالى وبيان على انه لا يعجزه شيء، فلما رأوه جاء مخالفاً لما أعتاد الناس غلوا فيه، وقالوا : أنه (أبن الله) ومنهم من يقول (عيسى هو الله) او (هو ثالث ثلاثة) وهؤلاء الطائفة التي غلوا في الحب والثناء والمدح لعيسى (عليه السلام) حتى جعلوه إلاهاً، أما الطائفة الاخرى: غلت في الجفاء والبغض وهم اليهود ، حتى رموا والدته إنها زانية وأنه أبن زنى(قبحهم الله) ثم حاولوا قتله فابتلاهم الل جل وعلا، والقى الشبهة على رجل منهم فقتلوه وصلبوه وزعموا أنه عيسى. وقد بين الله جل وعلا أنهم ما قتلوه ولا صلبوه كما قال تعالى: چ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيۡهِۚ چ النساء آية ١٥٨ . وسينزل في آخر الزمان ويقتل الخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية، ولا يقبل إلا الإسلام ثم يموت ويدفن ثم بعد ذلك يبعثه الله جل وعلا مثل سائر الخلق...هذه هي عقيدة النصارى تعالى الله وتقدس عنها .ينظر شرح كتاب التوحيد- عبد الله بن محمد الغنيمان٥٧/ ٦.

(٨٤) صحيح البخاري- باب واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت(٣٢٦١) ٣/ ١٢٧١.

(٨٥) ينظر: مقاييس اللغة- لابن فارس ٢/ ٤٥٤، تهذيب اللغة- للهروي، باب (طرأ) ١٤/ ٨، ومجمع بحار الانوار في غرائب التنزيل ولطائف الاخبار- لجمال الدين الكجراتي ٣/ ٤٤١.

(٨٦)قال الجوهري في الصحاح أصل العبودية : الخضوع والذل. مادة(عبد) ٢/ ٥٠٣. العبودية: الوفاء بالعهود، وحفظ الحدود، والرضا بالموجود، والصبر على المفقود. ينظر: التعريفات- للجرجاني ص ١٤٦، كتاب التوحيد- شريعت سنكلجي ص٢٨. ويقول الزمخشري في الكشاف: (العبادة هي غاية الخضوع والتذلل وإظهار العجز والذل لرب العالمين). ينظر: الكشاف ١/ ٥٦. ويقول محققو السلف: (العبادة هي غاية الحب مع شدَّة الخضوع وغاية التذلل والانقياد لله تعالى) وهذا المعنى أي الذل التعبدي قد يوجد حتى عند بعض العشاق بحيث يظهر فيهم غاية الذل والحب والخضوع. كما يقول بعض العلماء: التحقيق أن العبادة والعبودية هي أن يجتمع في القلب غاية الحبّ ومنتهى الذل والخضوع للرب، وأن يؤمن الإنسان بأن للمعبود الحقيقي سلطةً غيبية وحكماً نافذاً فوق الأسباب، وأنه بهذه السلطة والقدرة الكاملة قادر على النفع والضر، وقادر على خلق الأسباب وتغييرها، بل هو مسبب الأسباب، وميسّر الصعاب، وأنه المحيي المميت والرازق، وأنه الشافي الكافي، وأنه مغيث المستغيثين، وأرحم الراحمين. كتاب التوحيد- شريعت سنكلجي ص٢٨.

(٨٧) الاسراء الآيتين (٨٦-٨٧)

(٨٨) أي: الآية.

(٨٩) اشارة الى قوله تعالى: چ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيۡنَا بي ﴿٨٦﴾ إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ پ پ پ ﴿٨٧﴾ چ

(٩٠) ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد- للهيثمي ٨/ ٢١٦ رقم الحديث ١٣٨٢٧ . وجاء فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَزْعُمُونَ أَنَّ قَرَابَتِي لَا تَنْفَعُ؟ كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي، فَإِنَّهَا مَوْصُولَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

(٩١) من معاني الإرب: الدّهاء من العقل، والحاجة. ينظر: الصحاح- للجوهري مادة (إرب)١/ ٨٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٩٢) الصواب (اشرنا إليه).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

-أ-

١. الأعلام : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي الزركلي، ت(١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، ط١٥، أيار مايو ٢٠٠٢م.

٢. الاتقان في علوم القرآن: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت:٩١١ه) دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط١، ١٤٠٧ه -١٩٨٧م.

٣. الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية: جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي ابو الفضل، ت(٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، سنة النشر ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٤. الايضاح في علوم البلاغة: محمد بن عبدالرحمن بن عمر، ابو المعالي، جلال الدين القزويني، المعروف بخطيب دمشق (ت: ٧٣٩ه) تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، دار جبل – بيروت ، ط٣.

٥. اللهجات العربية في القراءات القرآنية: د. عبده الراجحي، استاذ العلوم اللغوية بجامعتي الاسكندرية وبيروت العربية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن ١٤٢٨ه-٢٠٠٨م.

٦. الروض النظير:

٧. النشر في القراءات العشر: لشمس الدين ابو الخير الجزري محمد بن محمد بن يوسف، ت(٨٣٣هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع، ت(١٣٨٠هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتاب العلمية.

٨. ايضاح المكنون في الذيل على كشف الضنون: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ) عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى ، دار احياء التراث العربي- بيروت ، لبنان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-ب-

٩. بدائع الزهور في وقائع الدهور: اسم المؤلف محمد بن أحمد بن اياس، ت(٩٣٠هـ)، تحقيق: محمد مصطفى، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة النشر ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٠. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، ت(١٢٥٠هـ)، الناشر: دار المعرفة، بيروت – لبنان.

١١. البحر المحيط : لابي حيان محمد بن يوسف الاندلسي (ت:٧٤٥ه) تحقيق: الشيخ عادل احمد عبد الموجود،ط٢، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان ١٤٢٨ه-٢٠٠٧م.

-ت-

١٢. تاريخ عجائب الاثار في التراجم والأخبار: لعبد الرحمن بن حسن برهان الدين الجبرتي، المتوفى(١٢٣٧هـ)، الناشر: دار الكتب المصرية، تاريخ الاصدار ١٩٩٨م.

١٣. تاج العروس من جواهر القاموس: مرتضى الزبيدي محمد بن عبد الرزاق الحسيني ابو الفيض (ت:١٢٠٥ه) تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية ١٩٨٢م.

١٤. التعريفات للجرجاني علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني- المتوفى(٨١٦هـ) المحقق محمد صديق المنشاوي، الناشر: دار الفضيلة- بيروت، ط١، سنة الطبع ١٤٣٦هـ.

١٥. تعريف الدارسين بمناهج المفسرين: د. صلاح عبد الفتاح الخالدي، ط٢، دار القلم، دمشق- سوريا، ١٤٢٧ه-٢٠٠٦م.

١٦. تفسير ابي السعود= ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم: ابي السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى(ت: ٩٨٢ه) الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.(د.ط).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٧. تفسير القرطبي (الجامع لإحكام القران): المؤلف محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ابو عبد الله، (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، سنة النشر ١٤٢٧ هـ-٢٠٠٦م ، ط١.

١٨. التبيان في اعراب القرآن: تأليف : أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت: ٦١٦ه) وضع حواشيه: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان، ط٢ ٢٠١٠م.

١٩. التفسير والمفسرون: تأليف: محمد حسين الذهبي، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ط١، ١٣٨١ه- ١٩٦١م.

٢٠. تهذيب اللغة: محمد بن احمد الازهري، أبو منصور (ت: ٣٧٠ه) تحقيق: محمد عوض مرعب، ط١ ،٢٠٠١م، دار إحياء التراث العربي- بيروت.

٢١. التوقيف على مهمات التعاريف : زين الدين محمد المدعو عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت:١٠٣١ه) تحقيق : د. محمد رضوان الدايه ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، دمشق ط١، ١٤١٠ه.

-ج-

٢٢. الجنى الداني: للمرادي حسين بن قاسم المرادي (ت:٧٤٩ه) تحقيق: طه محسن، مؤسسة دار الكتب والطباعة والنشر- جامعة الموصل، ١٣٩٦ه- ١٩٧٦م.

-ح-

٢٣. حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: عبد الرزاق بن حسن بن ابراهيم البيطار الميداني الدمشقي (ت:١٣٣٥ه) حققه ونسقه وعلق عليه: حفيده: محمد بهجة البيطار، من اعضاء مجمع اللغة العربية ، دار صادر- بيروت، ط٢ ، ١٤١٣ه-١٩٩٣م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-خ-

٢٤. الخصائص: عثمان بن جني الموصلي(ت:٣٩٢ه) تحقيق: محمد على النجار، ط٤، الهيئة العامة المصرية للكتاب.

٢٥. الخطط التوفيقية الجديدة :علي مبارك، مطبعة الكبرى الاميرية،ط١، ١٣٠٦ه.

-د-

٢٦. دلائل الاعجاز: ابو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (ت:٤٧١ه)، تحقيق: د. محمد التنجي، دار الكتاب العربي بيروت، ط١ ١٩٩٥م.

-س-

٢٧. سنن الترمذي الجامع الكبير للترمذي ابو عيسى- المتوفى(٢٧٩هـ) تحقيق: بشار عواد معروف – الناشر دار الغرب الاسلامي، سنة النشر، ط١، ١٩٩٦م.

٢٨. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: محمد خليل بن علي بن محمد مراد الحسيني ابو الفضل(ت:١٢٠٦ه) دار البشائر الاسلامية، دار ابن حزم ط٣، ١٤٠٨ه-١٩٨٨م.

-ش-

٢٩. شجرة النور الزكية في طبقات الحنفية: محمد بن محمد بن عمر بن علي بن سالم مخلوف، ت(١٣٦٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٣٠. شرح كتاب التوحيد: عبد الله بن محمد الغنيمان، مصدر الكتاب: دروس صوتية، قام بتفريغها موقع الشبكة الاسلامية.

www.islam web.net

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣١. شرح معجم المصطلحات الصوفية: للشيخ الأكبر محي الدين العربي (ت:٦٣٨ه) شرح وتدقيق : سعيد هارون عاشور، مكتبة الآداب ا- القاهرة،ط١، ١٤٢٨ه-٢٠٠٧م.

-ص-

٣٢. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، ت(٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٣٣. صحيح البخاري: للإمام الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، ت(٢٥٦هـ)، مراجعة وضبطه: الشيخ محمد علي القطب والشيخ هشام البخاري، المكتبة العصرية، اصدار – بيروت ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م.

٣٤. صحيح مسلم: الامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، ت(٢٦١هـ)، ترقيم وترتيب: الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الاولى ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.

-ط-

٣٥. طبقات المفسرين: لأحمد بن محمد الادنوي، (ت: ق، ١١هـ)، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة الاولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

-ع-

٣٦. على طريق التفسير البياني: د. فاضل صالح السامرائي، ط١، دار الفكر، عمان – الاردن ١٤٣٢ه-٢٠١١م.

-ف-

٣٧. فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين ابو يحيى السنيكي(ت:٩٢٦ه) تحقيق: محمد علي الصابوني، دار القرآن الكريم، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٠٣-١٩٨٣م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٨. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات: محمد عبد الحي بن عبد الكبير ابن محمد الحسيني الادريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت:١٣٨٣ه) تحقيق: احسان عباس، دار الغرب الاسلامي، ط٢، ١٩٨٢م.

-ك-

٣٩. الكتاب: ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بـ (سيبويه)(ت: ١٨٠ه) تحقيق: عبد السلام محمد هارون. ط٢، دار الجيل للطباعة، مصر ١٤٠٢ه-١٩٨٢م.

٤٠. كتاب التوحيد: تأليف: شريعت سنكلجي(ت:١٣٦٣ه) عناية وتحقيق: خالد بن محمد البديوي، اشرف على الترجمة: عبد الله جمعة البلوشي.

٤١. كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: محمد علي التهانوي، ت(بعد ١١٥٨هـ)، تحقيق: د. علي دحروج، مكتبة لبنان فاشرون- بيروت، ١٩٩٦م، ط١.

٤٢. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: لأبي القاسم محمود بن عمر جار الله الزمخشري الخوارزمي (ت:٥٣٨هـ)، رتبه وضبطه و صححه : محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط٤ ، ٢٠١٦م- ١٤٢٧ه.

٤٣. الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة: المؤلف محمد بن محمد الغزي نجم الدين، ت(٩٨٤هـ)، تحقيق: خليل منصور، الناشر: دار الكتب المنصورة، سنة النشر ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

- ل-

٤٤. لسان العرب: لابن منظور محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل الانصاري الافريقي، ت(٧١١هـ) الناشر: دار صادر بيروت- لبنان، ط١، ١٩٩٧م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-م-

٤٥. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ) تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي- القاهرة، ١٤١٤ه-١٩٩٤م.

٤٦. مجمع بحار الانوار في غرائب التنزيل ولطائف الاخبار: جمال الدين محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتني الكجراتي(ت:٩٨٦ه) مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط٣، ١٣٨٧ه-١٩٦٧م.

٤٧. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح: أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي ناصيف، د. عبد الفتاح اسماعيل جلبي، القاهرة – مصر، لجنة احياء التراث الاسلامي ١٤١٤ه-١٩٩٤م.

٤٨. معالم التنزيل= (مختصر تفسير البغوي): **عبد الله بن أحمد بن علي الزيد**، دار السلام للنشر والتوزيع- الرياض، ط١، ١٤١٦ه.

٤٩. معجم المطبوعات: المؤلف يوسف بن أليان بن موسى سركيس، ت(١٣ط٥١هـ)، العربية والمعربة، الناشر: مطبعة سركيس بمصر، ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م.

٥٠. معجم المؤلفين: لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة، ت(١٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى، بيروت، دار احياء التراث العربي.

٥١. معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم: للسيوطي عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين (ت:٩١١ه) تحقيق: ا.د. محمد ابراهيم عبادة، ط١، مكتبة الادباء، القاهرة – مصر ١٤٢٤ه-٢٠٠٤م.

٥٢. معجم مقاييس اللغة: احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت:٣٩٥ه) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ١٣٩٩ه-١٩٧٩م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٣. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن يوسف جمال الدين (ت:٧٦١ه) حققه وفصله وضبط غرائبه: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة المدني، القاهرة- العباسية.

٥٤. مفتاح العلوم: للمؤلف ابي يعقوب يوسف بن محمد بن علي السكاكي، ت(٦٢٦هـ)، المحقق: عبد الحميد الهنداوي، طبعة دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٠م.

-ن-

٥٥. نماذج من التفسير البياني عند قدماء النحاة: للمؤلف الدكتور خليل ابراهيم السامرائي، الطبعة الاولى ١٤٣٦ه-٢٠١٦م، دار العصماء- سوريا.

-ه-

٥٦. هدية العارفين أسماء المؤلفين واثأر المصنفين: لإسماعيل بن محمد امين بن مير سليم الباباني البغدادي، ت(١٣٣٩هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المصارف الجليلة في مطبعتها – استانبول ١٩٥١م، واعادت طبعه، دار احياء التراث العربي، بيروت – لبنان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Copyright of Journal of Surra Man Raa is the property of Republic of Iraq Ministry of Higher Education & Scientific Research (MOHESR) and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.

www.manaraa.com